



## الموضوع:

### دور الخدمات اللوجستية في تنشيط صادرات الجزائر

دراسة حالة شركة سوناطراك الفترة 2020 - 2023

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في شعبة العلوم التجارية

تخصص: مالية وتجارة دولية

الأستاذ (ة) المشرف(ة)

من إعداد الطلبة (ة):

- حوحو فطوم

- بابل حاج آية

- قاسم مريم

## لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
بسكرة	رئيسا	- أستاذ	- كردوبي صبرينة
بسكرة	مشرفا	- محاضر "أ"	- حوحو فطوم
بسكرة	مناقشا	- أستاذ	- حوحو حسينة





# إِهْدَاءٌ:

لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق محفوفاً بالتسهيلات، فالحمد لله الذي يسر البدايات  
وبلغنا النهايات بفضله وكرمه.

اهدي هذا النجاح لنفسي الطموحة اولاً، ثم الى كل من سعى معي لإتمام مسيرتي  
الجامعية دمتم لي سندًا لا عمر له.

وبكل حب اهدي ثمرة نجاحي وتخرجي:  
الى والدائي الكريمين

اهدي هذا العمل لما قدمتموه من دعم مستمر ومساندتكم القيمة خلال مسيرتي الدراسية  
الى روحي الطاهرتين

الى من زرع في قلبي بذور الحب والرحمة، الى من رحلا عن الدنيا، لكن أثراهما باق  
في كل خطوة من خطواتي، الى جدي وجدتي رحمهما الله واسكننكمما فسيح جناته.

الى خالتي العزيزة، امي الثانية الاستاذة بوسيف سناة  
التي منحتي الحب والرعاية والصبر، والدعم في كل خطوة، لك الفضل بعد الله دمت  
لي سندًا ونورًا لا ينطفئ.

اخيرا الى كل عائلتي واصدقائي ولكل من ساعدني وكان له دور من قريب او بعيد في  
اتمام هذه الدراسة.

قاسم مريم

# إِهْدَاءً:

## الى والدي

الذي كان الداعم الاول لتحقيق طموحي منذ صغرى الذي لم يحبني أحد مثله احبك عن كل ثانية افنيتها من عمرك حبا وعطاءا لي، اتمنى ان تصلك مشاعري وتفخر بمن حملوا اسمك واثبتوا أنك خير مربى وخير اب فقيد، أقدم لك تخرجى وانت الان بقبرك.

## الى امي الغالية

انا ممتهة يا امي لعظيم ما قدمته لي من اول يوم في حياتي، الى اول حرف رسمته، الى شهادة تخرجى اهديك نجاحي كي ارى الفخر والسعادة في عينيك.

## الى عائلتي واصدقائي

اهديكم هذا الانجاز وثمرة نجاحي الذي لطالما تمنيتها، ها انا اليوم اكملت واتممت اولى ثمراته بفضل الله سبحانه وتعالى.

فالحمد لله على ما وهبني وان يجعلني مباركا وان يعنني اينما كنت فمن قال انا لها فقد نالها، وانا لها وان ابت رغمها عنها اتيت بها.  
واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

باب الحاج اية

# شکر و معرفان

الحمد لله كثيرا طيبا مبارك فيه، ونشكره الله عز وجل فاخصت نعمه علينا وغشينا  
عطایاہ ولم یزل فضلہ سعة لنا فله الحمد والشکر والثناء.

كما نرفع تقديرنا عاليا وننقدم بالشکر والامتنان الى الاستاذة حوحو فطوم نظير قبولها  
الاشراف على هذا العمل ولما جادت به علينا من نصح وتوجيه وصبر على ما بدا منا.  
وننقدم بالشکر الخالص الى جميع اساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم  
التسییر، وخلالشکر لعمال مديرية الصيانة سوناطراك بسکرة.  
كما نشكر كل من ساعدنا من قريب او بعيد لإنتمام هذه المذکرة.

## ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل مؤشر الأداء اللوجستي في الجزائر، وتحديد نقاط القوة والضعف، إلى جانب تقييم ممارسات الإدارة اللوجستية من خلال دراسة حالة فرع صيانة سوناطراك بولاية بسكرة وذلك باستخدام المنهج التحليلي الوصفي، حيث تمثل الأهمية الاستراتيجية لإدارة السلسلة اللوجستية بكفاءة لا سيما في شركة سوناطراك باعتبارها الفاعل الاقتصادي الأهم والمحرك الرئيسي للاقتصاد الوطني، حيث تقدر بنسبة 52.2% من صادرات الجزائر من البترول والغاز وتعتبر هذه الأخيرة هامة وصل بين المصدر والمستهلك، تسعى الجزائر على غرار باقي الدول إلى تعزيز اقتصادها من خلال تطوير قطاع النقل وإنشاء مؤسسات اقتصادية متخصصة في مجالين النقل واللوجستيات، غير هذه الجهود تواجه عددا من التحديات أبرزها ارتفاع تكاليف النقل البري، الأمر الذي انعكس سلبا على حركة التجارة الدولية. وخلصت الدراسة إلى ضرورة تحسين البنية التحتية لمختلف أنماط النقل، إدماج التكنولوجيا الحديثة، وتوظيف كفاءات مؤهلة لتحقيق كفاءة أعلى في عمليات النقل والتوزيع داخل المؤسسات.

**الكلمات المفتاحية:** الخدمات اللوجستية، سلسلة الإمداد، سوناطراك

## Abstract:

This study aims to analyze the logistics performance index in Algeria, identify strengths and weaknesses, in addition to evaluating logistics management practices through a case study of the Sonatrach Maintenance Branch in the state of Biskra, using a descriptive analytical approach, where the strategic importance of managing the logistics chain efficiently is represented, especially in Sonatrach. As the most important economic actor and the main driver of the national economy, it is estimated at 52.2% Of Algeria's oil and gas exports, the latter is considered a link between the exporter and the consumer. Algeria, like other countries, seeks to strengthen its economy by developing the transportation sector and establishing economic institutions specialized in the fields of transportation and logistics. However, these efforts face a number of challenges, most notably the high costs of land transportation. This had a negative impact on international trade. The study concluded that it is necessary to improve the infrastructure for various types of transportation, integrate modern technology, and employ qualified competencies to achieve higher efficiency in transportation and distribution operations within institutions.

**Keywords:** Logistics services, Supply chain, Sonatrach.

# فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
/	شكر وعرفان
/	الإهداء
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول والأشكال
	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للوجستيك والتصدير</b>	
5	تمهيد
6	المبحث الأول: ماهية الخدمات اللوجستية
6	المطلب الأول: تعريف الخدمات اللوجستية
7	المطلب الثاني: أهداف الخدمات اللوجستية
10	المبحث الثاني: مجالات وأهمية الخدمات اللوجستية
10	المطلب الأول: مجالات الخدمات اللوجستية
12	المطلب الثاني: أهمية الخدمات اللوجستية
13	المبحث الثالث: مفاهيم أساسية حول التصدير (خلفية معرفية)
13	المطلب الأول: مفهوم التصدير
14	المطلب الثاني : انواع التصدير
16	المطلب الثالث: أهمية التصدير
18	خلاصة
<b>الفصل الثاني: دور الخدمات اللوجستية في تطوير شركة سوناطراك</b>	
20	تمهيد
21	المبحث الأول: لحة عامة عن شركة سوناطراك
21	المطلب الأول: نشأة الشركة الام
22	المطلب الثاني: تعريف شركة سوناطراك قسم الصيانة

30	المطلب الثالث: مهام ووظائف شركة سوناطراك
30	المبحث الثاني: أهمية الخدمات اللوجستية في الجزائر
30	المطلب الأول: خطوط نقل البضائع التصديرية في الجزائر
31	المطلب الثاني: معوقات النقل البري للبترول والغاز
33	المبحث الثالث: لوجستيك تصدير البترول والغاز في الجزائر
33	المطلب الأول: مراحل نقل البترول والغاز
38	المطلب الثاني: طريقة نقل البترول والغاز
41	خلاصة
43	الخاتمة
46	قائمة المصادر والمراجع
49	الملاحق

## فهرس الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع عدد العمال حسب التخصصات في مديرية الصيانة - بسكرة - 11/03/2025	25
2	الإنتاج الأولي للمحروقات	34
3	الإنتاج الأولي من النفط الخام	35
4	الغاز الطبيعي	35
5	المكثفات	35
6	غاز البترول المسال	35
7	الغاز الطبيعي	35
8	النقل عبر خطوط الأنابيب عبر شبكة الجنوب	36

## قائمة الأشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	مجالات الخدمات اللوجستية	11
02	هيكل التنظيمي لمؤسسة سوناطراك مديرية الصيانة بسكرة	23
03	مخطط يوضح الهيكل التنظيمي العام لمؤسسة سوناطراك	26

## قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
01	خرائط النقل بالأنباب	49
02	إذن بالإيداع	52
03	التعهد بالنزاهة العلمية	53
04	وثيقة طلب المساعدة لاستكمال مذكرة التخرج	55

# مقدمة

ظهر مفهوم اللوجستية لأول مرة في المجال العسكري، حيث يعتبر عنصرا حيويا في الحروب والمؤسسات الاقتصادية، إذ كان له تأثير كبير على نجاح أو فشل العديد من المعارك في الوقت الراهن، نتيجة للحاجة المتزايدة لإجراء دراسات تحليل السوق وفهم سلوك وردود افعال العملاء والمنافسين، يزداد الاهتمام بعمليات التوزيع بشكل متناسب مع حجم المؤسسة وزيادة انتاجها وتوسيع سوقها.

ساهم التطور العلمي والتكنولوجي في زيادة حجم الانتاج بشكل يفوق الطلب المحلي، مما دفع المنتجين الى البحث عن اسواق جديدة لتسويق منتجاتها، وهذا للبحث عن اسواق جديدة تساهم في تقليل الفجوة المكانية بين المنتج والمستهلك مما ادى الى توسيع هذه الفجوة على المستوى العالمي، حيث أصبح العالم بمنطقة سوق واحدة يمتد من اقصى الشرق الى اقصى الغرب ومن اقصى الشمال الى اقصى الجنوب.

تطلب هذه الديناميكيات الجديدة من المؤسسات الاستجابة السريعة والفعالية لتلبية احتياجات السوق العالمية وتحقيق النجاح في بيئة تنافسية متزايدة.

### الاشكالية الرئيسية:

انطلاقاً مما سبق يمكننا طرح الاشكالية التالية:

\* ما هو دور الخدمات اللوجستية في تنشيط صادرات الجزائر؟

### الاسئلة الفرعية:

كيف تتم عملية التصدير في مديرية الصيانة سوناطراك بسكرة؟

كيف تؤثر كفاءة البنية التحتية والخدمات اللوجستية على سير عمليات التصدير ونجاحها؟

### الفرضيات:

للإجابة على هذه التساؤلات يقتضي الامر بنا اقتراح مجموعة من الفرضيات لغرض اثباتها او نفيها وهي

كالتالي:

- يمكن لمؤسسة سوناطراك بسكرة توظيف الخدمات اللوجستية بشكل فعال من اجل تحسين عملية التصدير
- تؤثر جودة وكفاءة الخدمات اللوجستية بشكل ايجابي و مباشر على سير عمليات التصدير ونجاحها، حيث تؤدي الى: تقليل التكاليف، تسريع زمن التسليم، تحسين رضا العملاء في الاسواق الخارجية.

### منهج الدراسة:

قصد الوصول الى هدف الدراسة وللإجابة على هاته التساؤلات اعتمدنا على المنهج التحليلي الوصفي وهو الانسب لمثل هذا الدراسات؛ كما تم الاعتماد على اسلوب المقابلة من اجل جمع البيانات والمعلومات حول المؤسسة محل الدراسة.

### أهمية الدراسة:

يكتسب هذا الموضوع اهمية كبيرة ، خاصة في سياق تطلعات الجزائر نحو تطوير صادراتها الدولية، يتجلّى ذلك في تعزيز شركة سوناطراك لخدماتها اللوجستية بغرض تحقيق الأهداف المحددة وزيادة الأرباح بالإضافة إلى معالجة التحديات المتعلقة بالنقل والتخزين والتوزيع ، ويعتبر تنظيم ومتابعة العمليات اللوجستية من العناصر الأساسية في إعداد السياسات التنموية الشاملة، حيث يساهم قطاع اللوجستيك لحلقة وصل بين مختلف القطاعات في ظل هيمنة التجارة الخارجية الجزائرية على النقل البري، حيث تبرز أهمية تحسين البنية التحتية والخدمات اللوجستية كجزء من الاستراتيجية الاقتصادية الوطنية.

### اهداف الدراسة:

تهدف دراستنا الى محاولة تسليط الضوء على الخدمات اللوجستية ودورها في تنشيط الصادرات، اضافة الى ابراز اهمية الخدمات اللوجستية بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية والتعرف على تأثير نشاط النقل المحلي والدولي.

### أسباب اختيار الموضوع:

\*موضوع الدراسة يدخل ضمن جوانب التخصص.

\* محل اهتمام كبير بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية.

\*تقديم قيمة مضافة بالنسبة للدور الخدمات اللوجستية.

\*إبراز أهمية الخدمات اللوجستية في التجارة الدولية.

### صعوبة الدراسة:

\*صعوبة الحصول على الموافقة من المؤسسة الاقتصادية لأجراء دراسة تطبيقية.

\*صعوبة الحصول على الإحصائيات بحجة سرية للمعلومات.

\*صعوبة الحصول على مراجع في جانب الصادرات.

### دراسات سابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت موضوع اللوجستيات والنقل على استخدام أو تبني نظام اللوجستيك لتخفيض التكاليف مع المحافظة على جودة المنتج وإيصاله إلى الزبون في الوقت والمكان المناسبين وفيما يلي مجموعة من الدراسات العربية التي تناولت هذه الموضوع:

- دراسة (مروءة مومن 2022/2023): أطروحة دكتوراه بعنوان "أثر تقييم الصادرات خارج المحروقات على النمو الاقتصادي في الجزائر-دراسة قياسية للفترة 2000-2020" تخصص مالية وتجارة دولية، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة 08 ماي 1945، قالمة. هدفت الدراسة إلى تسلیط الضوء على واقع الظاهرتين في الجزائر وقياس أثر تقييم الصادرات خارج المحروقات على النمو الاقتصادي الذي باستخدام برمجية Eviews ونموذج الانحدار الذاتي لفترات الابطاء الموزعة خلال الفترة 2000-2020. وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج كان أهمها أنه: رغم تسجيل الصادرات خارج المحروقات بنسبة مساهمة منخفضة في إجمالي الصادرات الجزائرية، إلا أن تقييمها كان لها أثر موجب ومعنوي على النمو الاقتصادي خلال فترة الدراسة أي أن هناك علاقة تكامل مشتركة بين متغير الصادرات خارج المحروقات والفرد من الناتج المحلي الإجمالي كمؤشر للنمو الاقتصادي.
- دراسة ( قليازة أمال 2015/2016): أطروحة دكتوراه بعنوان "لوجستيك النقل الدولي للبضائع في الجزائر ودوره في التنمية الاقتصادية" ، تخصص تجارة دولية ولوگستیک، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، هدفت هذه الدراسة لأهمية قطاع النقل في تعزيز التنمية الاقتصادية مشيرة إلى أن النقل والتجارة الدولية وجهان لعمل واحدة، تؤكد الدراسة على ضرورة تطوير البنية التحتية للنقل وتبني فكر لوجستي حديث لتحقيق التميز في جودة الخدمة وتقليل التكاليف مما يساهم في تعزيز التجارة الجزائرية، وتوصلت إلى أن البنية التحتية للنقل للعنصر الأساسي لضمان حرية حركة البضائع وخفض مستوى البطالة وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالرغم من أنه يتطلب استثمارات ضخمة لتحقيق هذا التطور. كما يلعب قطاع النقل دوراً كبيراً في سبيل التنمية الاقتصادية وبالرغم من فوائده فإن هذا لا ينفي وجود أضرار بالغة ناتجة عنه، وهذا يجب أن تكون المشاريع الخاصة بالنقل ترتبط مع التنمية المستدامة لضمان الحفاظ على ثروات الأجيال القادمة.

### الإطار الرماني والمحكاني للدراسة:

اجريت الدراسة الميدانية في منتصف شهر مارس 2025، كما جرى التحضير لها منذ بداية الفترة البحثية المترادفة مع بداية السنة الجامعية.

تم اختيار شركة سوناطراك فرع الصيانة بسكرة كمجال جغرافي لتطبيق هذه الدراسة، نظرا لاحتواها على منشآت لوجستية تابعة لشركة سوناطراك، سواء عبر نشاط التخزين او النقل او التوزيع، مما يجعلها نموذجا مناسبا لدراسة العلاقة بين الخدمات اللوجستية واداء الصادرات في الجزائر

**هيكل الدراسة:**

من أجل معالجة موضوعنا هذا وللإجابة عن الإشكالية المطروحة من خلال إثبات أو نفي الفرضيات، استوجب منا تقسيم الدراسة إلى فصل، أحدهما نظري والآخر تطبيقي كالتالي:

- الفصل الأول بعنوان "الإطار المفاهيمي لللوجستيك والتصدير"، ويتضمن هذا الفصل ثلاثة مباحث كل مبحث يحتوي على مطلبين، ففي المبحث الأول: ماهية الخدمات اللوجستية، أما المبحث الثاني: مجالات الخدمات اللوجستية، والمبحث الثالث عرضنا فيه مفاهيم أساسية حول التصدير.
- أما في الفصل الثاني بعنوان دور الخدمات اللوجستية لتطوير شركة سوناطراك" ويتضمن أيضا ثلاثة مباحث كل مبحث يحتوي على مطلبين، ففي المبحث الأول تطرقنا إلى لحة عامة عن شركة سوناطراك وفي المبحث الثاني تناولنا فيه تقديم لأهمية الخدمات اللوجستية في الجزائر، وفي المبحث الثالث تطرقنا إلى لوجستيك تصدير البترول والغاز في الجزائر.
- وفي الختام تناولنا خلاصة هذه الدراسة إضافة إلى عرض بعض النتائج وتوصيات

الفصل الأول:

الإطار المفاهيمي

للو GSTيك والتصدير

تمهيد:

تعد الانشطة اللوجستية جزءاً حيوياً من سلاسل الإمداد والانتاج في مختلف القطاعات الاقتصادية، حيث تساهم بشكل مباشر في تحسين الكفاءة التشغيلية وتقليل التكاليف وتعزيز رضا العملاء، ويشير مصطلح اللوجستيك إلى مجموعة العمليات التي تتعلق بادراه تدفق المواد والمعلومات من نقطة المنتها إلى نقطة الاستهلاك. تسعى المؤسسات إلى إن تكون رائدة في مجالاتها، مع التركيز على الانشطة المرتبطة باللوجستية مثل النقل والتخزين والتغليف والتخطيط. .... الخ

لذا سنستعرض في هذا الفصل مفهوم الخدمات اللوجستية، أهدافها، مجالاتها، أهميتها. ومنه سوف نستعرض في هذا الفصل مبحثين هما:

**المبحث الأول: ماهية الخدمات اللوجستية**

**المبحث الثاني: مفاهيم أساسية حول التصدير**

## المبحث الأول: ماهية الخدمات اللوجستية

تعد الخدمات اللوجستية من العناصر الأساسية في سلسلة التوريد، حيث تساهم في تنظيم وإدارة تدفق السلع والمعلومات من نقطة المنتسأة إلى نقطة الاستهلاك، يهدف هذا المجال إلى تحسين الكفاءة وتقليل التكاليف مما يساعده في تعزيز تنافسية الشركات.

### المطلب الأول: تعريف الخدمات اللوجستية

اللوجستية (LOGISTIC) ما يعرف بالعربية في السوقيات هو فن وعلم إدارة تدفق البضائع والطاقة والمعلومات والموارد الأخرى كالم المنتجات والخدمات وحتى البشر من منطقة الإنتاج إلى منطقة الاستهلاك ومن الصعب وحتى المستحيل انجز أي تجارة عالمية أو عملية استيراد أو تصدير عالمية أو عملية نقل للمواد الأولية أو المنتجات وتصنيعها دون دعم لوجستي احترافي وتتضمن إدارة اللوجستيات تجميع المعلومات، النقل، الجرد، التخزين، المعالجة المادية والتغليف، ويعود أصل الكلمة إلى اللغة الإغريقية القديمة وتأتي من الكلمة لوجوس وتعني نسبة، حساب، سبب، خطاب وقد انتقل استخدام الكلمة من حاجة الجيش إلى التزود بالإمدادات خلال تحركهم من قواعدهم إلى الواقع إلى المجال الاقتصادي ، وتتضمن اللوجستية العديد من النشاطات المنفصلة والمنظمة، ففي عام 1991 عرف مجلس إدارة السوقيات، التخطيط، والتنفيذ، والتحكم بالتدفق والتخزين الضروري المؤثر للبضائع والخدمات والمعلومات المتعلقة من نقطة المنتسأة إلى نقطة الاستهلاك من أجل إرضاء متطلبات المستهلك وبذلك حصرت هذه المنظمة تعريف السوقيات أو (اللوجستية) بـ مجال الإعمال، بينما عرفها جمع أكسفورد للغة الإنجليزية بأنها: فرع من العلوم العسكرية تختص بتدبير ونقل والحفظ على المواد، الإفراد والوسائل، ولكن اللوجستية الإدارية هي جزء من سلسلة التوريد المواد والتي تقوم بالخطيط والتطبيق، والتحكم بتدفق البضائع وتخزينها بشكل من وفعال وذلك بين نقطة الإنتاج ونقطة الاستهلاك هدف إرضاء المستهلك.

(عزم، 2012، صفحة 26)

لقد عرف مجلس إدارة الإعمال اللوجستية في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1960 الإعمال اللوجستية بأنها تلك العملية الخاصة بخطيط وتنفيذ ورقابة التدفق والخزن الكفاء والفعال للمواد الخام والسلع النهائية والمعلومات ذات العلاقة وذلك من مراكز الإنتاج إلى مراكز الاستهلاك بهدف تحقيق رضا الزبائن، إن هذا المفهوم الحديث يشير إلى إن كل الأنشطة المسؤولة عن حركة المواد الخام والأجزاء من الموردين إلى الشركة وفي داخل الشركة أثناء عملية الإنتاج ثم حركة المنتجات تامة الصنع إلى الأسواق والزبائن المستهلكون المستخدمون.

إن مفهوم الأعمال اللوجستية يشير إلى أسلوب إدارة تدفق المنتجات التي تحتاج إليها الشركة ونظام المعلومات الضروري لهذا التدفق، لقد عرف نشاط مفهوم الإعمال اللوجستية بأنه نشاط يتعامل مع حركة المخزون وبما يؤدي إلى تدفق المنتج بداية من مرحلة الشراء للمواد الخام ووصولاً إلى مرحلة الاستهلاك مع توفر المعلومات التي توفر منتجًا للزبائن بمستوى مقبول من الخدمة والسعر وهناك مزيج بين أنشطة النقل والخزن والتوزيع والتوريد ومفهوم الأعمال اللوجستية الواقع إن مفهوم الأعمال اللوجستية هو الأكثر عمومية وشمولية لأنه يربط بين كل هذه الأنشطة وفي وقت واحد وهو يهتم بالرقابة والسيطرة على كل هذه الأنشطة وفي وقت واحد وهو يهتم بالرقابة والسيطرة على كل هذه الأنشطة والتي تساعد على المواد الخام وحتى مرحلة طرحه في الأسواق إلى الزبائن في الوقت والمكان المناسبين وبالشكل والجودة المناسبة وبأقل سعر وكلفة. (عزم، 2012، صفحة 27)

إن اللوجستيات هي عملية ضمان توفر الآتي: المنتج الصحيح بالكمية الصحيحة في المكان الصحيح وفي الوقت الصحيح للعميل الصحيح بالتكلفة الصحيحة ويمكن تعريف التوزيع وحسب ما قدمته جمعية التوزيع الأمريكية بأنه: تنفيذ أنشطة المشروع المختلفة التي تهدف إلى توجيه تدفق السلع والخدمات من المنتج إلى المستهلك أو المستخدم، ويعرف الاقتصادي BARTELS التوزيع على أنه عملية اقتصادية اجتماعية، وثقافية هدفها تلبية حاجات المستهلكين لمنتجات وخدمات مقبولة وبأسعار مقبولة وعرف التوزيع: بأنه يشمل اختيار منفذ التوزيع، وغيرها من القرارات مثل: قرارات تتعلق بالمستودعات وعدها وموقعها، اختيار وسائل النقل، سياسات المخزون. (عزم، 2012، صفحة 28)

### **التعريف الاجرائي:**

الخدمات اللوجستية هي جزء اساسي من ادارة سلسلة التوريد وهي علم تدفق السلع والمعلومات من مصدر الانتاج الى المستهلك النهائي بهدف تلبية الطلب بكفاءة وفعالية، تشمل عمليات النقل، التخزين، التوزيع، بأقل تكلفة ممكنة.

### **المطلب الثاني: أهداف الخدمات اللوجستية**

تعتبر الخدمات اللوجستية جزءاً حيوياً من سلسلة التوريد، حيث تلعب دوراً أساسياً في تحقيق النجاح والتميز التنافسي للمنظمات، تهدف هذه الخدمات إلى تسهيل تدفق السلع والمعلومات بشكل فعال، مما يعزز الكفاءة ويحقق رضا العملاء.

إن الهدف الأساسي من ادارة الإعمال اللوجستية هو تعظيم خدمة الزبائن وذلك في حدود اقل تكلفة ممكنة، هذا الهدف يحمل تناقضاً واضحاً بين عناصره فمن الصعب تحقيق أفضل خدمة بأقل تكلفة فالخدمة الجيدة

للزيون تحتاج إلى نفقات عالية، إضافة إلى أن العلاقات بين الأنشطة والأعمال اللوجستية وهي علاقات متداخلة ولكنها معقدة وعن تقييم أثر ذلك بدائل نظام إدارة الأعمال اللوجستية على الكلفة والأرباح علينا أن نأخذ بعين الاعتبار عناصر الكلفة العشر والعلاقة فيما بينها وهي: (عزم، 2012، صفحة 36)

1. **المخازن:** حيث إن عددها وأنواعها وموقعها تحدد كلاً من مقدار الكلفة ومستوى الخدمة

2. **الاحتفاظ بالمخزون:** حيث إن كلفتها ترتبط بعدد وموقع المخازن وكذلك خدمة الزيون.

3. **تقادم المخزون:** حيث إن مخاطر التقادم تؤثر على مقدار الكلفة ومستوى الخدمة.

4. **بدائل الإمداد:** حيث إن كلفتها تحدد مقدار الكلفة ومستوى الخدمة.

5. **قنوات التوزيع:** إن نوع ومستوى وعدد هذه القنوات يؤثر على مقدار الكلفة ومستوى الخدمة.

6. **النقل:** حيث إن وسائل النقل وعدها ونوعاً والحمولة الاقتصادية تحدد مقدار الكلفة ومستوى الخدمة

7. **الاتصالات وأوامر الشراء:** حيث إن قنوات التوزيع الجديدة ومصادر التوريد والإمداد والتحسينات تؤثر على مقدار الكلفة ومستوى الخدمة.

8. **الاستخدام البديل للتسهيلات:** إن التغير في متطلبات الحزن والنقل والإمداد والمناولة وغيرها يبحث تغيرات في التسهيلات الموجودة واستخدامها.

9. **الأنشطة اللوجستية المساعدة:** إن الإعمال اللوجستية الرئيسية تحتاج إلى إعمال وأنشطة مساعدة وهذا يؤثر على مقدار الكلفة ومستوى الخدمة.

10. **خدمة الزيون:** إن عدم رضا الزيون وضعف المركز التنافسي للشركة وانخفاض الأرباح وانخفاض حجم المبيعات تؤثر على مقدار الكلفة ومستوى الخدمة، ويقصد بأهداف الأعمال اللوجستية النتائج النهائية التي ترغب الشركة في تحقيقها من خلال نشاط إدارة الأعمال اللوجستية فهناك إجماع بين الاقتصاديين على إن للمؤسسة الاقتصادية على اختلاف طبيعتها ثلاثة أهداف إستراتيجية تشتهر في تحقيقها مختلف أنشطة المؤسسات، وهذه الأهداف هي: الربح، النمو، البقاء. (عزم، 2012، صفحة 37)

1. **هدف الربح:** يأتي في مقدمة أهداف المؤسسة الاقتصادية ومن ثم فأنها تحاول تعظيم أرباحها، غير إن حرية المؤسسة في واقع الأمر محددة في هذا المجال ، آذ توجد قيود تحول دون إمكانية تحقيق ربح أعظم كتصرفات المنافسين والرقابة الحكومية على الأسعار، وتشريعات الجبائية، وكذا يصبح على المؤسسة إن تسعى لتحقيق ربح أمثل وهذا الربح القابل للتحقيق والذي يتضمن إيراداً مقبولاً (أعلى من سعر الفائدة في السوق المالي) للمساهمين

في رأس مال المؤسسة، كما تتم المؤسسة بفائض قابل للاستثمار والذي يحقق لها هدف النمو المطلوب في الآجال الطويلة فكيف تتحقق وظيفة التوزيع هذا القدر من الربح؟ . وحتى يمكن لإدارة التوزيع إن تساهم بفعالية في زيادة معدل العائد على الاستثمار، لابد أن تكون على دراية بجميع العناصر المساهمة في تكوينه وآخذها بعين الاعتبار.

**2. هدف النمو:** يساهم التوزيع في تحقيق هدف النمو من خلال التوسيع عن طريق زيادة حجم المبيعات الذي يتاتي بزيادة حصة المؤسسة من حجم السوق أو غزو أسواق جديدة، ومن أهم دوافع النمو زيادة الطلب على الإنتاج وزيادة شدة المنافسة.

**3. هدف البقاء:** يعتبر بقاء المؤسسة واستمرار نشاطها في السوق هدفاً رئيسياً تشتراك في تحقيقه جميع أقسام وحدات المؤسسة، ويقوم نشاط التوزيع بدور حيوي في تحقيقه، ولا بد لإدارة التوزيع من أن تدرك هذه الحقيقة وتقتنع بها. ومن ثم فإنها تتمكن لها إن تساهم بفعالية في تحقيق استمرارية المؤسسة من خلال قيامها بالوظيفتين التاليتين: البحث باستمرار على فرص توزيعية جديدة وضرورة تنظيم وتطوير نظم المعلومات التوزيعية.

وهناك من أشار إلى أن أهداف إدارة الإعمال اللوجستية في الشركات هي:

1. تزويد الزبائن بالمعلومات الفورية الصادقة والصحيحة عن المنتجات المعروضة.

2. جذب الانتباه وإثارة الاهتمام بالمنتجات من خلال التوزيع المباشر وغير مباشر.

3. تغيير الميول والاتجاهات والرغبات الاستهلاكية حول السلع والخدمات.

4. تغيير التفصيات الاستهلاكية والإقناع والوصول إلى قرار الشراء وتكرار الشراء.

5. العمل على تشكيل أنماط حياتية متطرفة.

6. رفع مستوى جهود التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الدولة.

7. تحقيق فوائض نقدية متداولة وبازدياد متواصل.

8. تحقيق أعلى عائد ممكن على الاستثمار بمرور الوقت من خلال وضع تصميم لمنظومة اللوجستيات. (عزم،

2012، صفحة 38)

9. خفض التكاليف المتعلقة بالوفاء بمستويات خدمة الزبائن المطلوب تحقيقها مع تعظيم الفائدة للشركة.

**10. الهدف المالي:** هو تعظيم العائد السنوي (نتيجة لمستوى الخدمة اللوجستية الذي يتم تقديمها للزبائن) مطروحاً

منه تكاليف التشغيل لمنظومة اللوجستيات نسبة إلى الاستثمارات السنوية في منظومة اللوجستيات.

## المبحث الثاني: مجالات وأهمية الخدمات اللوجستية

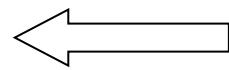
تعتبر الخدمات اللوجستية جزءاً أساسياً من إدارة الاعمال الحديثة، حيث ترتكز على تنظيم وتنسيق حركة المنتجات والمعلومات، وتشمل هذه الخدمات مجموعة متنوعة من الأنشطة، وسنعرض في هذا المطلب أهم هذه المجالات.

### المطلب الأول: مجالات الخدمات اللوجستية

تعتبر الأنشطة اللوجستية من العناصر الأساسية في سلسلة الإمداد، حيث تساهم بشكل كبير في تحسين الكفاءة التشغيلية وتلبية احتياجات السوق، حيث تشمل هذه الأنشطة مجموعة واسعة من العمليات، بدءاً من التخزين والنقل وصولاً إلى التوزيع وإدارة المخزون، كما تعد الخدمات اللوجستية جزءاً لا يتجزء من هذه الأنشطة حيث تهدف إلى تحقيق التسويق المثالي بين مختلف العمليات لضمان تسليم المنتجات والخدمات في الوقت المناسب وبأعلى جودة، تشمل هذه الخدمات النقل، التخزين، التعبئة والتغليف. وكل هذه المجالات تتطلب استراتيجيات محددة وتقنيات متقدمة لضمان تحقيق أهداف المنشودة وتحسين الأداء لعام.

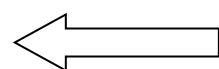
**الشكل 1: مجالات الخدمات اللوجستية**

يمثل أحد المكونات الهامة في التوزيع والإمداد حيث يتم من خلاله اختيار حمولات الشحن، تحديد مسار النقل، اختيار المعدات، تشغيل طلبات النقل.



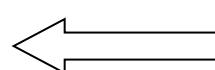
**النقل**

تقوم بالعملية الإنتاجية وتلبية طلبات الزبائن لأنه من النادر إن يتم توفير ذلك بصورة فورية للشركة حيث يتم من خلاله سياسات تخزين المواد الخام والمنتجات النهائية، مزدوج المنتجات ونقطات التخزين.



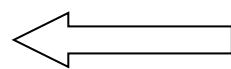
**ادارة المخزون**

تعتبر المناولة ذلك النشاط الذي ينتج عنه تحويل الموارد والبضائع على وسائل النقل أو تفريغها لغاية الاستلام والتسلیم بأدوات وطرق معينة.



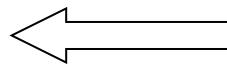
**المناولة**

يتضمن تصميم العبوات وانتقال المنتجات والمواد الخام مع عدم تعرضها للتلف أثناء عملية التوزيع والإمداد والمناولة والشحن.



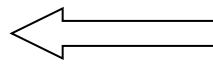
**التعبئة والتغليف**

فالشراء يشير إلى عملية الحصول على المواد والأجزاء والإجراءات بتوفير تدفق مستمر مع المواد والأجزاء والخدمات الازمة لتشغيل المشاة.



**الشراء**

تعتمد على طريقة الشركة في خدمة زبائنها ومستوى التكاليف التي سوف تتحملها من أجل الوفاء لطلبات العملاء.



**وظيفة خدمة الزبائن**

من إعداد الطالبین: بناء على (القادر، 2015 - 2016)

## المطلب الثاني: أهمية الخدمات اللوجستية

تعد الخدمات اللوجستية عنصراً فعالاً في أي نظام اقتصادي أو تجاري، ولها أهمية بالغة تتجلى في عدة جوانب نستعرضها في هذا المطلب.

إن أهمية الموضوع هي إن نشاط الخدمات اللوجستية يعد من أقدم أنشطة المؤسسة من إحداثها في ذات الوقت لكن الاهتمام الجدي بالأنشطة اللوجستية في المؤسسات ثم يظهر إلا في منتصف الخمسينيات وبداية السبعينيات وذلك عندما عرفت التكلفة تزايد كبيراً.

ويعود الإهمال في الاهتمام بالأنشطة اللوجستية سابقاً وحالياً إلى مجموعة من الأسباب نذكرها فيما يلي:  
-تجاهل دور الكفاءة في الأنشطة اللوجستية كأحد مصادر التي يمكن الاعتماد عليها في تحقيق الإنتاجية والربحية.  
-عدم توفر البيانات الكافية والدقيقة للإدارة العليا عن تكلفة الأنشطة اللوجستية للشركات. (عزام، 2012،

صفحة 26)

-تعد الأنشطة اللوجستية عن باقي وظائف المؤسسة الرئيسية بالإنتاج والتسويق، وبالتالي عدم توفر بيانات عن تكلفة هذه الأنشطة لوحدها ويشير النشاط اللوجستية إلى عملية تجميع الأنشطة والمهام الخاصة بتوفير السلع والخدمات التي تحتاج إليها المؤسسة وإدارتها بشكل متكامل ويعرف نشاط اللوجستيات بأنه النشاط الذي يشير إلى الإدارة الاستراتيجية لعملية التخزين كل من المواد الأولية والمنتجات نصف المصنعة وтامة الصنع ونقل هذه العناصر من الموردين وداخل مرافق المؤسسة ونحو العملاء والزبائن.

الهدف من ممارسة الأنشطة اللوجستية هو توفير المخزون من المنتجات تامة الصنع ومن المواد الأولية وبالكمية المطلوبة وفي الوقت والمكان المناسبين وبحالة جيدة وبأقل تكلفة ممكنة وعليه فإن الإعمال اللوجستية هي من الحالات الجديدة في العلوم الإدارية وذلك لقدرها على:

-خلق القيمة VALUE بالنسبة للزبائن والموردين ولاية شركة. (أمال، د.س)  
-خلق القيمة VALUE بالنسبة للآطراف ذات العلاقة والاهتمام بالشركة مثل: العاملين واصحاب الاستثمار وحملة الأسهم والمؤسسات المالية والمجتمع المحلي والجماعات الظاغطة وغيرهم .  
-مساعدة الشركات ونظمات الاعمال وادارات الاعمال الوجستية في مواجهة تحديات بيئة العمل الداخلية.  
-مساعدة الشركات ونظمات الاعمال وادارة الاعمال الوجستية على مواجهة المنافسين وظغوط السوق .  
(عزام، 2012، صفحة 32)

-مساعدة الشركات ومنظمات الاعمال وادارة الاعمال اللوجستية على ضرورة الاستخدام الكفؤ والاقل للموارد والامكانيات المتاحة.

-مساعدة الشركات ومنظمات الاعمال وادارة الاعمال اللوجستية على تحقيق وفورات في التكلفة من خلال الربط بين الوظائف والأنشطة المختلفة، وكل هذا يلزم الشركات التي ترغب بالبقاء والاستمرار في اسواقها ان تقدم منتجات جديدة و بصورة افضل من المنافسين سعرا و جودة و نوعية و في الزمان و المكان المناسبين. (عزام،

صفحة 34، 2012)

### المبحث الثالث: مفاهيم اساسية حول التصدير (خلفية معرفية)

لقد اولى الفكر الاقتصادي اهتماما كبيرا لنشاط الصادرات ، معتبرا ايها احد المقومات الاساسية للنمو الاقتصادي الوطني ، تكتسب الصادرات اهمية خاصة في تعزيز وتطوير اقتصاد الدولة. كما تساهم في خلق فرص عمل جديدة ، وفي هذا السياق سنركز في هذا المبحث على بعض المفاهيم والمتكررات النظرية المتعلقة بال الصادرات.

(الإلكتروني، 2024)

### المطلب الاول: مفهوم التصدير

شكل مصطلح التصدير لدى الفكر الاقتصادي اولى ارهاصات التحليل وقيم حركة الانشطة والعلاقات الاقتصادية والتجارية بين الدول فانصار المدرسة التجارية ينطلقون في تحليلاتهم الاقتصادية من محور رئيسي، الا وهو التجارة الخارجية في تحديد مدى تمنع واستفادة الدول من الرفاه الاقتصادي، وقد تناولت بعض الادبيات الاقتصادية في تعريف الصادرات من زوايا مختلفة منها:تعريف الموسوعة الاقتصادية لمفهوم الصادرات على انها تلك السلع والخدمات التي تنتجهما احدى الدول وتبيعها لدولة اخرى في مقابل سلع او خدمات تنتجهما هذه الدول، او في مقابل الذهب او العملات الاجنبية التي تلقى قبولا عاما في التبادل الخارجي او في مقابل دين سابق او مقابل تعويضات ومنح معينة (دنبليون، ترقية الصادرات خارج المحروقات في ظل الانعاش الاقتصادي 2020-2024، صفحة 359) ، وايضا بعد اساس المبادلات الدولية كما اشار اليه الاقتصادي البريطاني ديفيد ريكاردو (DAVID RICARDO) من خلال مبدأ الميزة النسبية منشدا الى حقيقة ان الدول تمتلك ميزة نسبية في انتاج سلعة معينة اذ كانت تكلفة انتاجها في تلك الدول اقل من تكلفة انتاج نفس السلعة في الدول الاجنبية اي ان الدولة الاجنبية اقل فعالية من الدولة الثانية في انتاج تلك السلعة، وعبر عن هذه التكلفة بتكلفة الفرصة البديلة. (دنبليون، ترقية الصادرات خارج المحروقات في ظل الانعاش الاقتصادي 2020-2024، 2022، صفحة 359)

التصدير هو عملية استراتيجية تساهم بشكل كبير في تصريف الفائض من الانتاج نحو البلدان الاجنبية، مقابل الحصول على عوائد ورؤوس اموال اجنبية، وهو ما يجسد تنمية الاقتصاد الوطني، ويشمل المفهوم الضيق للعملية بيع السلع والخدمات المحلية في الاسواق الدولية. (جنيدى، 2022، صفحة 529)

والتصدير ايضا هو عملية بيع السلع والخدمات لدول اخرى، كما يعتبر التصدير هو قدرة الدولة وشركائها الذين يتمثلون في اعواضها الاقتصاديين على تحقيق تدفقات سلعية وخدماتية ومعلوماتية ومالية وثقافية وسياسية وبشرية الى الدول والاسواق العالمية ودولية اخرى بغرض تحقيق اهداف معينة، وكتتعريف ادق يمكن القول ان التصدير عبارة عن بيع منتجات من دولة لآخر وفق نظام معترف به وقوانين ونظم تدعم الاستيراد من جانب الدول المستهلكة والتصدير من جانب الدول المصدرة. (خمسة، 2022، صفحة 27)

ويلعب التصدير دورا هاما في الدخل القومي لاي بلد، فهو يعكس قوة وتميز البلد المصدر في شتى القطاعات الانتاجية والتجارية والخدمية، بناءا على المعايير الدولية للم المنتجات المصدرة وعلى راسها معيار الجودة، وكتتعريف بسيط للصادرات هو مجموعة السلع والبضائع والخدمات التي تقوم الدولة بارسلها الى الاسواق الدولية الخارجية. (طير، 2023)

وبالتالي يشير مصطلح الصادرات الى كافة السلع والخدمات التي تباع من قبل المقيمين في البلد الى غير المقيمين فيه، سواء انتجت محليا او تم استيرادها لاعادة تصديرها، هذا ما ابرز مصطلحات جديدة مثل بلد المنشأ، بلد العبور ..... الخ.

من خلال التعريفات المقدمة حول الصادرات وعملية التصدير يمكننا تحديد تعريف الصادرات في الجزائر على انها تمثل عملية بيع السلع والخدمات الى الاسواق الخارجية وتشمل بشكل رئيسي المحروقات (النفط والغاز) التي تشكل نسبة كبيرة من عائدات البلاد. ووفقا للتعريفات الاقتصادية تعكس الصادرات قدرة الدولة على انتاج فائض يلبي احتياجات السوق المحلية ويوجه نحو الاسواق الدولية، مايسهم في توفير العملة الصعبة وتعزيز النمو الاقتصادي. اما من الناحية الواقعية فان الاعتماد المفرط على المحروقات يبرز تحديات تتعلق بتنوع الاقتصاد، حيث تحاول الجزائر تطوير قطاعات اخرى كالصناعة والزراعة لتحقيق تنمية مستدامة.

## المطلب الثاني : أنواع التصدير

يخضع تقسيم الصادرات الى عدة معايير أبرزها كالتالي:

**ـمعيار المجموعات السلعية:** يتعلق هذا المعيار بطبيعة السلعة الموجهة للتصدير، حيث تكون سلعا استهلاكية أو معمرة أو صناعية أو زراعية أو مواد أولية وغيرها.

**ـمعيار الصادرات المؤقتة والدائمة:** يعمل هذا المعيار على ربط الصادرات والزمن، فال الصادرات الدائمة في تلك الصادرات التي تصدر بصفة نهائية في حين ان الصادرات المؤقتة تمثل تصدير سلع لفترة زمنية ثم يعاد استيرادها.

**ـمعيار الدول المصدرة:** يقسم هذا المعيار الدول بناءا على موقعها في خريطة الاقتصاد العالمي منها دول متقدمة أو دول نامية أو دول اقل ثنو.

**ـمعيار الصادرات المنظورة وغير المنظورة:** يعكس هذا المعيار صفة السلع المخصصة لتصدير حيث يفرق بين الصادرات المتطورة التي تضم منها مادية ملموسة تصدر الى خارج الدولة حيث يمكن معايتها واحصائتها من قبل الجمارك، إما الصادرات غير المنظورة تمثل في كل الخدمات غير الملموسة التي يقوم بها الأفراد والمؤسسات الأجانب مثل: خدمات المطاعم والفنادق، النقل، التامين، الخدمات المصرفية.

**ـمعيار طريقة التصدير:** يرتبط هذا المعيار بطريقة التصدير إما أن يكون تصديرا مباشرا من خلال قيام المنتج بالتصدير بنفسه دون الاستعانة بوسطاء أو غير مباشرا عن طريق وكلاء التوزيع، شركات متعددة الجنسيات وفروعها أو المشروعات المشتركة، حيث يطبق هذا الأخير في مؤسسات حديثة العهد بالتصدير الى الأسواق الخارجية . وذلك لأنها تتضمن أفق خطورة واستثمارات اقل إضافة الى ان هذا النوع لا يتطلب توظيف يد عاملة في الخارج فال وسيط التجاري لديه معلومات كافية عن حالة السوق الاجنبي وطرق التعامل في الأسواق الأجنبية المستهدفة خارجيا.

بعد تحديدنا لأبرز التقسيمات التي قدمها أهل الاختصاص لأنواع الصادرات سنحاول فيما يلي إلقاء نظرة حول صادرات الجزائر، فبمجرد إلقاء نظرة على مختلف الأرقام وإحصائيات الهيئات المختصة يتضح إن الصادرات الجزائرية ترتكز وتنوع بين المحروقات التي تمثل العمود الفقري للاقتصاد الوطني، وبعض المنتجات الزراعية والصناعية المحدودة، ورغم وفرة الموارد يعاني قطاع الصادرات من ضعف التنوع واعتماده الكبير على النفط والغاز، هذا الواقع يجعل الاقتصاد هشا أمام تقلبات الأسواق العالمية مما يتطلب تعزيز القيمة المضافة وتطوير الصناعات التحويلية.

ولتشخيص واقع قطاع الصادرات في الاقتصاد الجزائري أكثر يتبيّن إن قطاع الصادرات المصدر الرئيسي لتمويل البرامج الاقتصادية التنموية لهذا نجد إن الاقتصاد الجزائري شديد الحساسية لاتجاهات تقلبات أسعار النفط

### الإطار المفاهيمي للوجستيك والتصدير

والغاز في الأسواق العالمية (دنبدينة، ترقية الصادرات خارج المحروقات في ظل الانعاش الاقتصادي 2020-2024، صفحة 367)، منه نخلل المؤشر الاقتصادي التالي: (ال الصادرات الجزائرية وفق مؤشر التجارة عبر الحدود ) : في إطار مساعي الجزائر لترفيه نشاط الصادرات غير النفطية وذلك عبر استراتيجيات تنمية لتوزيع اقتصادها ومصادرها داخلها، ورغم هذه الجهد إلا أنها لا تظهر في معاملتها و دعمها في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ومن خلال تحليل مؤشر التجارة عبر الحدود الذي يندرج ضمن تقرير ممارسة الاعمال الذي يصدره البنك الدولي و بين التقرير عام 2019 ترتيب الجزائر وفقا لهذا المؤشر وكذلك مؤشر الاقتراب من الحد الأعلى للأداء، حيث يتكون مؤشر التجارة عبر الحدود من 6 مؤشرات فرعية تتعلق بسهولة وتكلفة الاستيراد والتصدير.

ان ترتيب الجزائر في مؤشر التجارة عبر الحدود في الرتبة 17 عالميا وهي في ذيل الترتيب العالمي من الكفاءة في إجراءات وترتيب المتعلقة بالجوانب التصديرية كما يلاحظ أيضا أن كافة الإصلاحات والسياسات التي اتبعتها الجزائر لتسهيل عملية التجارة لم تصل الى النتائج المطلوبة، وهذا راجع للتحديات التي تواجهها في تطوير البنية اللوجستية (ل ادارة الجمارك، الشحن الدولي، تتبع وتعقب الشحن، عملية التنفيذ في الوقت المحدد) ويشكل هذا الوضع تحدي كبير أمام السلطات الأمة في سياستها لترقية وتنوع الصادرات غير النفطية، مما يتوجب عليها اتخاذ إجراءات استعجالية من اجل ترقية الهياكل المرتبطة بعمليات التصدير حتى ترقى الى مستويات مؤشرات التجارة عبر الحدود . (مومن، 2022-2023، الصفحات 32-33)

### المطلب الثالث: أهمية التصدير

لل الصادرات أهمية بالغة ضمن استراتيجيات الدول والحكومات، ذلك إن التصدير محمد رئيسي في التنمية الاقتصادية، والجدير بالذكر أن ارتفاع معدل النمو الاقتصادي الناتج عن زيادة الصادرات يصاحبه تغيرات في أنماط الاستهلاك التكنولوجي وهذا من بين العلاقة التبادلية ومتداخلة بين معدل نمو الصادرات ومعدل نمو الدخل، وهذا يجب أن تعتبر الصادرات وتنميتها في الدول النامية من بين الأهداف الأساسية لهاـة الدول. (جندى، 2022، صفحة 529)

وبعد التصدير احد أهم المؤشرات الاقتصادية التي تدل على تطور بلد ما ، ويعكس مدى نمو اقتصادها وتأثيرها العالمي، فنمو الصادرات بنسبة زيادة الواردات ، الأمر الذي يؤثر نمو الاقتصاد المحلي، كما إن لل الصادرات دور قوي في نفاذ السلع المحلية للأسواق الدولية، والأمر الذي يجعل من تطور نمو الصادرات احد أهم مصادر تنوع الدخل بالنسبة للقطاعين الخاص والحكومي ويساعد على خلق المزيد من فرص العمل، وزيادة الإنتاج الذي

بدوره يساعد على خفض تكلفة الإنتاج و بالتالي سينعكس ذلك على خفض سعر التكلفة على المنشاة وتربح المنشاة من تصدير منتجاتها بعدة طرق: (زيادة المبيعات و فرص نمو إعمال المنشاة بفتح أسواق جديدة)، (تقليل المخاطر من خلال تنوع الأسواق)، (خفض تكاليف الثابتة الناتجة عن زيادة الإنتاج). (سريري، 2023، الصفحات 4 - 5)

**مساهمة الصادرات في الاقتصاد الجزائري:** توجد عدة اعتبارات تجعل من التصدير غير النفطي توجهاً منشوداً يؤدي إلى المساهمة في تحسين أداء الاقتصاد الجزائري، والتي نذكرها في الآتي: وقدر على تحقيق هدف النمو التواصلي، وبالتالي فإن زيادة نمو الصادرات الإجمالية بصفة عامة والصادرات غير النفطية بصفة خاصة يعد العنصر الوحيد القادر على تحقيق معدلات نمو مرتفعة تساهم في خلق فرص عمل جديدة، نتيجة اتساع وتنامي نطاق الأسواق المستهدفة من سوق المحلي محدود إلى أسواق عالمية متراكمة الأطراف ومتعددة الأذواق.

تعد القطاعات التصديرية مجالاً خصباً لتوليد الوظائف، فالتصدير يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالبطالة، لأنّه يسمح بفتح مجالات إنتاج جديدة تساهم في زيادة الطلب على الأيدي العاملة في سوق العمل، الأمر الذي يؤدي إلى رفع مستويات التشغيل وحل مشكلة البطالة.

يفقد الاقتصاد الوطني الكثير من العملات الأجنبية جراء الاعتماد المتزايد على استيراد المواد الأولية والآلات لتجهيز المشاريع الاستثمارية المحلية لذلك تزداد الحاجة الملحة للتصدير حتى يتم تعويض أثار هذا التمويل بالعملات الأجنبية.

تعمل الصادرات على جلب المزيد من الاستثمارات الأجنبية، حيث ترتبط الصادرات والاستثمارات بعلاقات تشابكية تبادلية، فالاستثمار يأتي بالเทคโนโลยياً الحديثة التي في تنويع المنتج وتحسين جودته وربطه بالأسواق الخارجية، والصادرات تسمح بزيادة رأس المال الذي يؤدي إلى التوسيع في الإنتاج وإنشاء صناعات جديدة.

#### أهمية التصدير بالنسبة للمؤسسات:

تتصدر أهمية التصدير بالنسبة للمؤسسات من خلال المزايا التالية:

✓ زيادة المبيعات والانخفاض التكاليف، حيث إنّ اعتماد المؤسسة على سياسة فعالية للتصدير يؤدي إلى زيادة عدد الوحدات المنتجة المباعة الذي ينتج عنها، انخفاض تكلفة المنتج إلى أقل مستوى تمكن مما يكسبها القدرة على المنافسة.

- ✓ يساعد التصدير المؤسسة على التقليل من التأثيرات السلبية للمتغيرات السوقية لأنّه يوزع مخاطر انخفاض الطلب على عدة أسواق.
- ✓ إن الإنتاج من التصدير يؤدي إلى رواج المنتج في السوق المحلي نتيجة زيادة عدد الزبائن المحليين بفضل ارتفاع مستويات الجودة التي تعتبر عنصراً أساسياً في تحسين أداء اقتصاديات البلد.
- ✓ يمكن المؤسسة على اكتساب خبرة أكبر في المجالات الفنية المرتبطة بالتصدير كأساليب التسويق الدولي نتيجة الاقتراب أكثر فأكثر من الهيئات المعنية بالعملية التصديرية. (هواري، 2019، صفحة 30)

**خلاصة:**

انطلاقاً من العناصر التي تم التطرق إليها يمكن القول بأن الخدمات اللوجستية وظيفة من الوظائف المؤسسة التي تهم بالقيادة والرقابة على مجموعة من الأنشطة التي تمت لتشمل وظيفة التسويق والمبيعات والتي تهدف إلى توفير المنتوجات لتحقيق أقصى اشباع للمستهلك واحتراق الأسواق الخارجية وذلك بتوفير السلع في الوقت والمكان المناسبين وبحالة جيدة ومع تحفيض التكاليف اللوجستيات إلى أدنى حد مع الحفاظ على الجودة العالمية للمنتج مع استعمال وسيلة النقل الأنسب سواء كانت عن طريق الجو أو البر أو البحر ومنه فإن الخدمات اللوجستية أصبحت من المجالات الأكثر انتشاراً بين الدول العاملة.

الفصل الثاني:  
دور الخدمات اللوجستية في  
تطوير شركة سوناطراك

### تهييد:

شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً كبيراً بالدور الذي تقوم به الخدمات اللوجستية وذلك لزيادة الادراك لدى المؤسسات بما تحققه في توسيع، تنمية حجم نشاط المؤسسات وتنويعه ، حيث أصبح للخدمات اللوجستية قيمة لدى المؤسسات لكونها تحقق تفاعل ونتائج جيدة خلال العمل حيث أنها تساهم في نقص الوقت، التكلفة، الجهد، السرعة والتنظيم، حيث تعد الخدمات اللوجستية أحد الأعمدة الأساسية لنجاح الشركات الكبرى، لاسيما في قطاع المحروقات الذي يتميز بتعقيد سلاسل التوريد وتنوع العمليات التشغيلية ، وفي هذا السياق ، تبرز شركة سوناطراك العملاق الطاقوي الجزائري بشكل كبير على منظومة لوجستية متكاملة لضمان سير عملائها الانتاجية والتجارية وكفاءة عالية في ادارة المخازن والموانئ والانابيب وتنسيق العمليات بين موقع الانتاج والتكرير والتصدير ونقل المواد الاولية والمنتجات البترولية لذلك تم تخصيص هذا الفصل لدراسة حالة وهذا على مستوى المؤسسة الوطنية لسوناطراك وبالنظر لحجم الشركة فقد حصرنا مجال الدراسة على مستوى مديرية الصيانة سوناطراك بسکرة فرع النقل بالأنابيب وهذا تم تقسيم هذا الفصل إلى:

المبحث الأول: تقديم عام حول مديرية الصيانة سوناطراك بسکرة.

المبحث الثاني: أهمية الخدمات اللوجستية في الجزائر.

المبحث الثالث: لوجستيك تصدير البترول والغاز في الجزائر.

**المبحث الأول: محة عامة عن شركة سوناطراك**

تعد شركة سوناطراك من أكبر شركات المحروقات في إفريقيا، وهي شركة وطنية جزائرية متخصصة في استكشاف، إنتاج، تكرير وتسيير النفط والغاز، وتلعب دوراً حيوياً في الاقتصاد الوطني الجزائري. وفي هذا الإطار يأتي قسم الصيانة بسكرة كأحد الفروع الهامة التي تسهر على ضمان استمرارية وسلامة مختلف المنشآت والمعدات التابعة لشركة سوناطراك في المنطقة.

**المطلب الأول: نشأة الشركة الام****1 – تعريف مؤسسة سوناطراك:**

المؤسسة الوطنية للنقل وتسيير المواد الهيدروكربونية (سوناطراك) هي شركة الأولى في الجزائر وفي إفريقيا تشارك في الاستكشاف، الإنتاج، النقل بالأنباب، تحويل وتسيير المواد الهيدروكربونية ومشتقاتها، حيث تعتمد على استراتيجية التنويع كما تطور في توليد الكهرباء الجديدة كذلك في تحلية مياه البحر وبحوث استغلال الطاقة المعدنية وأنشطة التعدين.

وال усилиي لتحقيق استراتيجيتها لتدويل تعمل سوناطراك في حيز كبير ومناطق عددة من العالم بنحو رقم اعمال 33.2 مليار دولار انجزت في عام 2017 واحتلال المرتبة الأولى في إفريقيا و يأتي في المرتبة 11 بين شركات النفط العالمية، وثاني أكبر دولة مصدراً للغاز الطبيعي، إنتاجها الإجمالي 196.5 مليون طن من النفط في عام 2017 أما بالنسبة للغاز مقدر 135 مليار متر مكعب في 2017، وهي المرة الأولى التي تعقد فيها الشركة مؤتمر صحفي للإفصاح عن بيانات الإنتاج، انشطتها تشكل حوالي 5.3 بالمائة من الناتج القومي الإجمالي للجزائر.

(الصيانة-بسكرة)

**2- عرض تاريخي لمؤسسة سوناطراك:**

تأسست بموجب القانون رقم 394-63 من 31 ديسمبر 1963 من الجريدة الرسمية في 10 جانفي 1964 تحت اسم الشركة الوطنية لنقل وتسيير المحروقات سوناطراك SONATRACH عن طريق هذه المؤسسة الجزائر ارادت ان تصل الى سياسة بترولية مستقلة عن الاتحاد البترولي والشركات البترولية مثل: ايزو (Esso)، شال(shell)، سينكلار(sinclair)، موبيل(mobil)، ألف ..... الخ 1- في 1963 اتسع نشاط لشركة لتشمل العديد من النشاطات البترولية كالبحث والانتاج والتحويل بمساعدة الشركات الأجنبية.

## دور الخدمات اللوجستية في تطوير شركة سوناطراك

2-في 24 فيفري 1971 يوم تاريخي يعني تأمين المحروقات من طرف الجزائر 51 بالمئة في البترول و100 بالمئة في الغاز.

3-بعد اعادة الهيكلة في 1981 و انفصالها عن بعض الفروع البترولية مثل البتروكييميا، التوزيع، اشغال الابار البترولية، ليقتصر نشاطها على ميادين البحث، الانتاج، النقل بالإضافة الى معالجة الغاز وتسويق المحروقات.

4-في 1986: تبني قانون متعلق بأشغال التنقيب، البحث والاستغلال، يحث على المشاركة الخارجية في مجال الاستكشاف.

5-في 1991: احداث التعديلات على قانون سنة 1986 لتشجيع وتطوير سبل الشراكة بين سوناطراك والشركات البترولية الاجنبية.

6-في 1992: امضاء شركة سوناطراك على 35 عقد شراكة مع عدة شركات دولية من بينها برتش بتروليوم، يوجب هذا العقد الاستغلال، التطوير، التسويق في السوق الاوروبية لكميات من الغاز المنتج على مستوى ابار عين صالح.

8-في 1998: تقوية وتطوير شبكة النقل وانطلاق مشروع قناة جديدة لنقل البترول وهي في تطور مستمر الى يومنا هذا، اذ انها تختل مراتب ريادية عالميا.

9-من 2007 حتى 2015: شرعت سوناطراك في مشروع استثماري في الخارج بالبيرو بمشروع كاسيا، وفازت برخصة استغلال في حقول غدامس بليبيا في منافسة دولية دخلتها الشركة الجزائرية لأول مرة بمفردها، كما لها عدة مشاريع في دول الجوار كموريتانيا ومشروع نومهيد بتونس مشروع قناة جديدة لنقل البترول.

10-في 2016: قامت سوناطراك بتصریح انها تجرب عدد من الصفقات مع 14 شركة عالميا بخصوص مشروع مشترك لتجارة منتجات النفط والغاز بعد الاتفاق على شراء عدد من مصافيها في الخارج ومن اهمها ايطاليا.

11-في 2019: الجزائر ستستكمل صفقتها مع اكسون موبيل وستؤسس مشروع تجاري مشتركا مع شركة عالمية خلال النصف الاول من 2019 بمجال الغاز الصخري مع الشركة الامريكية العملاقة. (الصيانة-بسكرة)

### المطلب الثاني: تعريف شركة سوناطراك قسم الصيانة

#### اولا: التعريف بالمؤسسة

تعد المؤسسة الوطنية سوناطراك احدي اهم المؤسسات العمومية الاقتصادية في الجزائر، ومن انجح المؤسسات الوطنية، فلها تاريخها ومكانتها على المستوى الوطني، لذلك سناحول التعرف على مؤسسة سوناطراك وعلى الخصوص وحدة الصيانة بسكرة وعلى نشاطها الاقتصادي.

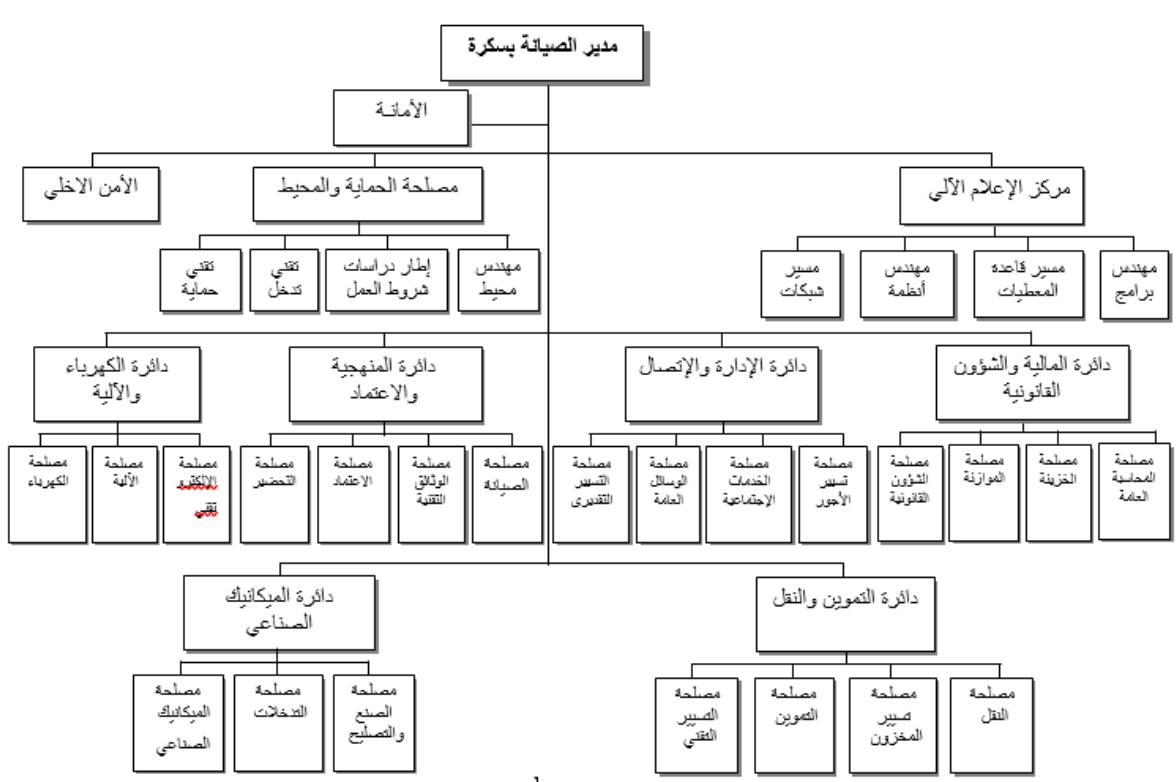
وتعمل مؤسسة سوناطراك في مجال المحروقات، وتنقسم إلى عدة أنشطة:

- ✓ نشاط الإنتاج.
- ✓ نشاط التوزيع.
- ✓ نشاط النقل بالأنباب.

ويضمن نشاط النقل عبر الأنابيب نقل المحروقات بواسطة شبكة البترول والغاز على امتداد 16000 كم وهذه الشبكة تستخدم تجهيزات مهمة ومتقدمة، وتعتبر الصيانة أحد أهم الوظائف التي تضمن استغلال هذه الشبكة بدون أخطار، ومكلف بها حالياً قسم خاص هو قسم الصيانة بالنسبة للعمليات المهمة وقسم الاستغلال للعمليات العادية والبسيطة. (الصيانة-بسكرة)

وينقسم قسم الصيانة إلى عدة مديريات، كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم (02): الهيكل التنظيمي لمؤسسة سوناطراك مديرية الصيانة بسكرة



المصدر: (الصيانة-بسكرة)

يلاحظ من الشكل السابق ان احدى المديريات التابعة لقسم الصيانة هي مديرية الصيانة بسكرة، وتقع هذه المديرية في المنطقة الصناعية بسكرة، وقد مرت في تطورها بالمراحل التالية:

-أُنشئت سنة 1977 حيث بُدا بناءها في أكتوبر 1977، وكان الاستلام النهائي لها في مارس 1980، وكانت

آنذاك المديرية الجهوية بسكرة مكلفة ببنائها ضمن مشروع يهدف الى صيانة الآلات الموجهة للصناعة البترولية.

-من 1979-1989 تم انشاء قسم بسكرة سنة 1982 بهدف صيانة تجهيزات المنشآت التابعة للمديرية الجهوية سكيكدة، وكذلك التمويل بقطاع الغيار.

-سنة 1989: تم انشاء مديرية الصيانة الاغواط (DMN) التي تقوم بتسهيل 3 قواعد هي: قاعدة الاغواط وقاعدة حوض الحمراء وقاعدة بسكرة.

-من 1990-2002: قاعدة الصيانة بسكرة كان هدفها مركزا على تنفيذ عمليات الصيانة.

-جوان 2002: تم انشاء مديرية الصيانة بسكرة (Direction Maintenance Biskra) حيث

اصبحت مؤسسة مستقلة بانفصالها عن مديرية الصيانة الاغواط، وذلك بالقرار رقم 206/2002

وتقع مديرية الصيانة بسكرة على مساحة اجمالية قدرها 8793 م<sup>2</sup>، في شكل مبني موزعة كما يلي:

- ✓ ورشات تقنية.
- ✓ مخزن.
- ✓ مبني اداري.
- ✓ مبني اداري تقني.
- ✓ مبني للحماية.
- ✓ مستودع.

وقد تحصلت مديرية الصيانة بسكرة على شهادة الجودة العالمية (ISO 9001)، وهذا لمواكبة التطورات التي تحدث في الاقتصاد الجزائري، حيث بدأت في مشروع الحصول على شهادة الجودة في 15 ماي 2004، وتحصلت عليها في جويلية 2005، وأصبحت تحصل عليها كل سنة.

وتعتمد الوحدة في تسييرها على شبكة داخلية وعلى الاعلام الالي وعلى برنامج متخصص في التسيير من اجل تسيير أكثر عقلانية. (الصيانة-بسكرة)

ويبلغ عدد عمال مديرية الصيانة في مؤسسة سوناطراك بسكرة: 205 عامل دائم، منهم تقنيين واداريين، بالإضافة الى عامل مؤقت، وهم موزعين على النحو التالي:

الجدول 1: توزيع عدد العمال حسب التخصصات في مديرية الصيانة -بسكرة -11/03/2025

البيان	العدد	النسبة
الإطارات العليا	10	%04.88
الإطارات	95	%46.34
أعوان التحكيم	59	% 28.78
أعوان التنفيذ	17	%08.78
المتعاقدين	24	%11.72
المجموع	205	100

المصدر: (المحاسبة، Au11/03/2025)

### ثانياً: النشاط الاقتصادي لوحدة الصيانة بسكرة

ان النشاط الاساسي لمديرية الصيانة بسكرة هي صيانة الهياكل التالية: (الصيانة-بسكرة)

-(GK1/GK2/40): حاسي الرمل / سكيكدة.

-(OK1/34): حوض الحمراء / سكيكدة.

-(GO1/GO2/48): حاسي الرمل / واد صف الصاف / تبسة نحو ايطاليا.

وهذا ما يعطيها وضعيّة استراتيّجية للقيام بالعمليات المختلفة للصيانة (مراجعات دورية، تدخلات ميدانية،

تصليح الاجهزه والآلات التقنية) في مختلف المنشآت وعلى الخطوط التالية:

-نشاط النقل بالأنايبيب.

-أنشطة المحروقات (انتاج، توزيع)

كما يوجد للمديرية مهام فرعية اخرى نذكر منها:

\*تشخيص وصيانة قطاع الغيار، تحديد الهياكل الاساسية للآلات.

\*صنع قطع الغيار لاحتياجات نشاط النقل بالأنايبيب.

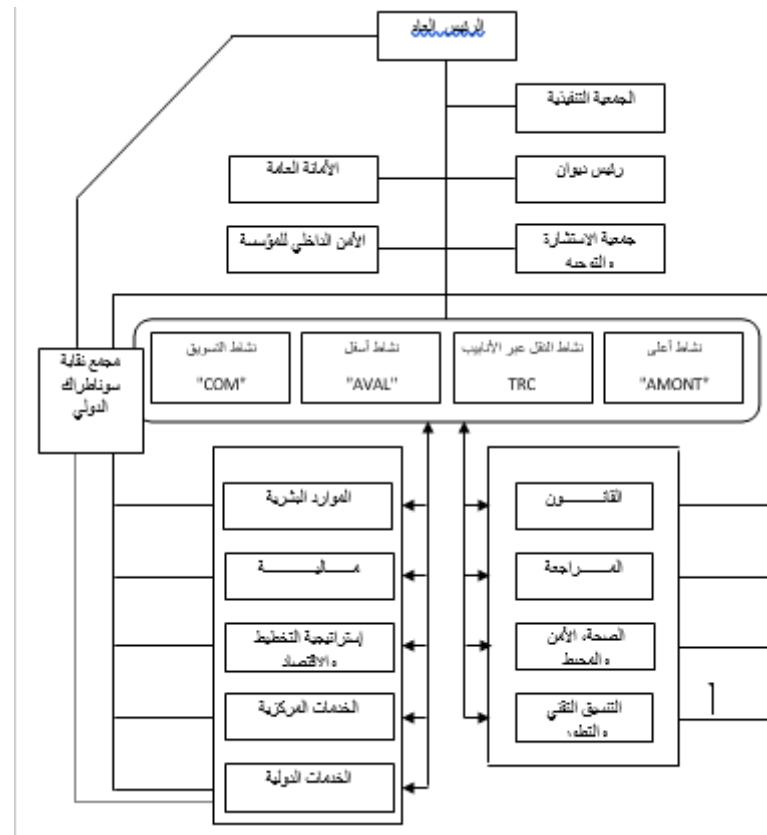
\*المساهمة في التجديد المستمر لتجهيزات مختلف هيأكل النشاط.

\*إعداد ووضع حيز التنفيذ نظام واجراءات الصيانة ومعايير الآلات والتجهيزات المرتبطة بالنشاط.

### ثالثاً: الهيكل التنظيمي للمؤسسة

ان الهيكل التنظيمي ما هو الا عبارة عن البناء الذي يبين مختلف المستويات الادارية والوحدات التنظيمية الرئيسية والفرعية والوظائف، وبين اشكال الاتصالات وشبكات العلاقات القائمة داخل الوحدة، وتتبع مديرية الصيانة بسکرة في تنظيمها اسلوب المديريات، حيث يتدرج الهيكل التنظيمي للمؤسسة كالتالي:

الشكل 3: مخطط يوضح الهيكل التنظيمي العام لمؤسسة سوناطراك



المصدر: (الصيانة-بسكرة)

**1- مديرية الصيانة:**

- هو المشرف على مديرية الصيانة بسكرة، والمسؤول على:
  - \* اعداد وتحديث سياسة واهداف المؤسسة.
  - \* التخطيط الاستراتيجي ورقابة اهداف المؤسسة.
  - \* توزيع الموارد والوسائل بالمؤسسة.
  - \* وضع حيز التنفيذ نظام اتصال داخل المؤسسة، تحسين نظام إدارة الجودة بالمؤسسة.

**2- الامانة:**

تحتم بتسجيل الرسائل الصادرة والواردة من والى المؤسسة، والتي لها علاقة مباشرة ب مديرية الصيانة، كما تهتم بال الصادر والوارد من المؤسسة على مختلف الدوائر التابعة للمؤسسة.

**3- دائرة التموين والنقل:** وهي المسؤولة عن:

- \* تموين المؤسسة بالمواد الاولية، قطع الغيار، الآلات، والتجهيزات الضرورية للنشاط مع احترام الجودة والوقت.
- \* تسيير المخزون والجerd المادي في المؤسسة، مع احترام الاجراءات والقوانين المطبقة.
- \* تسيير وصيانة مستودع لنقل: الآلات، السيارات، الشاحنات.
- \* خدمات النقل الضرورية لمختلف هيكل المؤسسة.
- \* ضمان تحسين عمليات التموين.

**4- دائرة الادارة والاتصال:** هي المسؤولة عن:

- \* تقييم احتياجات المؤسسة للعمال واعداد خطط التعيين والتكوين في إطار المعايير المعتمدة.
- \* تسيير ملفات العمال في المؤسسة.
- \* تضمين الخدمات الاجتماعية، طب العمل، التنشيط الاجتماعي والرياضي.
- \* تسيير ومتابعة النشاطات المرتبطة بـ: الفنادق، الاعمال، صيانة التجهيزات.
- \* تسيير وسائل الاتصالات بالمؤسسة (هاتف، فاكس، تلكس)
- \* تحسين اجراءات الاتصال بالمؤسسة.
- \* تحسين العمليات المتعلقة بالموارد البشرية.
- \* تطبيق سياسة المؤسسة فيما يتعلق بمعالجة المشاكل.

**5- دائرة المالية والشؤون القانونية:** وهي المسؤولة عن:

### دور الخدمات اللوجستية في تطوير شركة سوناطراك

\* التسيير المالي والمحاسبي للمؤسسة في الإطار المالي المعتمدة واحترام الاجراءات والنصوص القانونية حيز التنفيذ.

\* اعداد المخطط السنوي وعلى المدى المتوسط للمؤسسة مع احترام مختلف هيكل المؤسسة ومتابعة تنفيذها.

\* تسجيل جميع العمليات اليومية مع الغير كالزبائن والوردين.

\* اعداد الميزانيات المالية والمحاسبية للمؤسسة.

\* اعداد العقود والاتصال مع الادارة القانونية المركزية.

\* تسيير تأمينات المؤسسة والاتصال مع الادارة القانونية المركزية

\* متابعة الاحترام القانوني لكل العقود على مستوى المؤسسة.

#### 6- دائرة الكهرباء والالية: هي المسؤولة عن:

\* القيام بالصيانة فيما يخص فرع الكهرباء والالية.

\* الارشاد على عمليات الصيانة للآلات الدوارة.

\* المساعدة في عمليات تجديد التجهيزات.

\* القيام بأعمال حول نظام الحماية.

\* القيام بأعمال الصناعية والالكترونية.

\* المشاركة في اعداد دفاتر الشروط المرتبطة بالتجهيزات.

\* تحسين عمليات الصيانة في الورشات والخدمات المقدمة للزبائن.

#### 7- دائرة المنهجية والاعتماد: هي المسؤولة عن:

\* اعداد مخطط العمل السنوي وال اكثر من سنتي بمساعدة المديريات الجهوية لسوناطراك لضمان صيانة الآلات الدوارة.

\* استقبال طلبات العمل ويرجعها وتقسيمها على هيكل المؤسسة المسؤولة عن التنفيذ.

\* تسيير وتحديث برامج واجراءات الصيانة.

\* تنظيم مجموعات من العمال لإعداد فرق عملية للصيانة.

\* اعداد وتحليل نسبة الصيانة.

\* تحليل وتحديث تكاليف الصيانة.

\* تسيير الوثائق التقنية للتجهيزات الصناعية.

\* تحسين العملية التجارية والخدمات المقدمة للزبائن.

\*قياس ومتابعة رضا الزبائن، والمعالجة الفعالة لاحتياجاتهم.

**8- دائرة الميكانيك الصناعي:** وهي المسؤولة عن:

\*القيام والشراف على عمليات الآلات الواردة.

\*الصيانة في الورشات الآلات الضغط (المضخات، المحركات، الآلات الضاغطة...).

\*المساهمة في عمليات تجديد التجهيزات.

\*صنع قطع الغيار المرتبطة باحتياجات نشاط النقل بالأنايبيب.

\*تصليح القطع الخاصة بالآلات الدوارة.

\*مراقبة مطابقة القطع المصنعة.

\*القيام بالتشخيص، تحليل، قياس وخبرة القطع الثمينة.

\*تحسين التدخلات الميدانية والخدمات المقدمة للزبائن.

**9- مركز الاعلام الالي:** هو المسئول عن:

\*تسخير وادارة صيانة انظمة الاعلام الالي في المؤسسة

\*الصيانة القبلية والبعدية لأنظمة الاعلام الالي.

\*تسخير وادارة واستغلال قواعد معطيات البرامج.

\*تسخير وادارة واستغلال المرسلات الالية في المؤسسة.

\*تسخير وإدارة واستغلال شبكة الاعلام الالي.

\*مساعدة وتكوين مستعملين ادوات الاعلام الالي.

\*تحسين عمليات تسخير انظمة الاعلام الالي.

**10- مصلحة الحماية والبيط:** وهي المسؤولة عن:

\*تطبيق سياسة الحماية والبيط والامن لمجمع سوناطراك.

\*توضيح وظيفة الحماية والبيط والامن في المؤسسة من خلال التوعية والتقويم.

\*حماية الممتلكات البشرية والمادية من خلال برامج الوقاية.

\*الوقاية من الحوادث والحرائق من خلال مراقبة الشروط التقنية، وتصرفات العمال وطرق العمل الخطيرة

والتوصيات الضرورية.

\*مراقبة ومتابعة برامج نشاط النقل بالأنايبيب لحماية البيط.

### المطلب الثالث: مهام ووظائف شركة سوناطراك

ان المهمة الاساسية التي اسندت لسوناطراك عند تأسيسها تمثلت في التكفل بنقل وتسويق المحروقات ومنها مهمة تسيير الممتلكات وتحقيق الاهداف المحددة من اجل مستقبل الجزائر اليوم سوناطراك حددت المهام الاستراتيجية من خلال اعلان القانونين لسنة 1986 و 1991 الذي مكن لهذه الاخرية من جلب الشركاء

وشركات اجنبية من اجل الاستغلال والاستكشاف لحقول الغاز والبترول ومن بين اهدافها:

- تمويل البلاد بالمحروقات بصفة دائمة.

- تطوير كل نشاط له علاقة مباشرة وغير مباشرة بصناعة المحروقات.

- الاستكشاف البحث التنقيب والاستغلال.

- التطوير والاستغلال وتسهيل شبكات النقل والتخزين.

- تقييم الغاز الطبيعي، معالجة وتقديم الهيدروكربون لغازي.

- تحويل، تكرير، وتوزيع الهيدروكربون.

- تطوير وتحسين النشاطات المتصلة في الجزائر وخارج الجزائر مع مؤسسات جزائرية واجنبية.

- تموين الدول بالهيدروكربون في اجل متوسط وتمويل المدى.

- تسويق المحروقات الغازية والسائلة. (الصيانة-يسكرة)

### المبحث الثاني: أهمية الخدمات اللوجستية في الجزائر

تعد الخدمات اللوجستية عاماً مهماً في دعم الاقتصاد الجزائري، لما لها دور في تسهيل حركة السلع وتنشيط التجارة الخارجية. وبفضل موقعها الاستراتيجي، تسعى الجزائر الى تطوير هذا القطاع لتعزيز تنافسيتها، جذب الاستثمارات وتنويع اقتصادها.

### المطلب الأول: خطوط نقل البضائع التصديرية في الجزائر

نظراً للأهمية الكبيرة لقطاع التجارة والتصدير التي تعتبر حلقة وصل بين الجزائر والدول الأخرى، أي مثلها مثل باقي دول العالم، سعت الجزائر الى إتباع سياسات تنمية لتدعم تجاراتها وتطوير صادراتها في مجال النقل البري الذي له أهمية بالغة في نقل البترول والغاز.

### الفرع الأول: شركة توتال انرجيز

هي شركة فرنسية متعددة الجنسيات للنفط والغاز تأسست في عام 1924 وهي واحدة من سبع شركات نفط كبرى تغطي اعمالها سلسلة النفط والغاز بأكملها من استكشاف النفط الخام والغاز الطبيعي

### دور الخدمات اللوجستية في تطوير شركة سوناطراك

وانتاجها الى توليد الطاقة والنقل وتكرير النفط وتسويق المنتجات البترولية ، تنفذ شركة توtal ارجيز حملات استكشاف طموحة ، وتوacial جهودها لزيادة احتياطات حقول النفط الانتاجية ، ومن نشاطاتها استكشاف النفط الخام والغاز الطبيعي وانتاجها الى توليد الطاقة والنقل وتكرير النفط ، وتسويق المنتجات البترولية والتجارة الدولية للنفط الخام ومنتجاته . (TotalEnergies.com)

#### الفرع الثاني: شركة ايني الايطالية

هي شركة ايطالية عملاقة لاستكشاف واستخراج النفط لها وجود في أكثر من 85 بلدا تأسست بعد الحرب العالمية الثانية لسد احتياجات ايطاليا من النفط واصبحت الان مجموعة نفطية من أكبر الشركات الاوروبية تضم عدد من الشركات الصغيرة والمتوسطة حيث تتوارد شركة ايني في الجزائر منذ 1981 وتدرس إطلاق مشروعات جديدة في قطاعات الطاقة المتجدد ، والهيدروجين والنفط ثانى اكسيد الكربون ، واستعماله وتخزينه والتكرير الحيوي بما يتماشى مع الالتزام بتحقيق الحياد الكربوني بحلول عام 2025 من ابرز نشاطاتها استكشاف واستخراج النفط . (Algérie Presse Service).

#### المطلب الثاني: معوقات النقل البري للبترول والغاز

سيتم التطرق في هذا المطلب إلى المعوقات الداخلية والخارجية للنقل البري للبترول والغاز .

##### الفرع الاول: معوقات داخلية

\* عدم تقادم البنية التحتية لأن العديد من الانابيب تم إنشاؤها منذ عقود وبعضها بحاجة ماسة للتجديد او الصيانة .

\* تأخر في عمليات التدخلات لتصليح التسريرات وانفجارات نتيجة تأكل الانابيب او ضعف في النقاط اللحام مما يؤدي إلى مخاطر بيئية وخسائر مادية .

\* بعد المسافات مما يؤدي إلى صعوبة مراقبة الخطوط الممتدة عبر المساحات الشاسعة .

\* تعرض بعض الانابيب لأعمال تخريب او سرقة خاصة في المناطق النائية او غير المستقرة امنيا .

\* العواصف الرملية والتقلبات الجوية ودرجات الحرارة المرتفعة تؤثر على متانة الانابيب .

\* نقص الكفاءات المحلية المتخصصة مما يؤدي إلى اعتماد على بعض الشركات على الخبرات الاجنبية بسبب نقص المهندسين المحليين والمدربين على ادارة الانظمة المعقدة .

\* التلوث نتيجة لحوادث التسرب من الناقلات بسبب تصادم فيما بينها بسبب تسرب كميات هائلة من البترول والغاز .

\*قد تتلوث التربة ايضا نتيجة عمليات نقل البترول خصوصا بطريقة البرية، حيث يؤدي الى تشقق الانابيب او انكسارها الى حدوث تسربات تتصبها التربة مما يؤدي الى انضغاط التربة وفقدان خصوبتها.

#### الفرع الثاني: معوقات خارجية:

\*التلوث نتيجة التسريب من الموانئ وهي التي تحدث نتيجة النقل بالأنباب للبترول والغاز التي يتم ربطها بالنقلات عند القيام بعملية التحميل.

\*التلوث بسبب التسريب من الانابيب الناقلة الى موانئ التصدير بسبب حوادث التآكل التي تحدث خصوصا في الانابيب الممتدة تحت سطح الارض الى منصات التصدير.

قدرة الانابيب الحالية لا تواكب دائما الطلب الاوروبي المتزايد في الفترات الذروة.

\*متزايد الاعتماد الاوروبي على الغاز المسال يجعل الغاز الجزائري المنقول عبر الانابيب اقل تنافسية احيانا.

\*المنافسة الدولية التي تواجهها الجزائر من دول مثل: روسيا، قطر، الولايات المتحدة الامريكية في سوق الغاز الاوروبي، فانه يتقلص باستمرار بسبب تكدس الطمي والرمال نتيجة لعدم تعرضها لعمليات التطهير والكسح منذ 20 سنة، مما يؤثر على عملية رسو السفن فيها، وقد تضطر السفن كبيرة الحمولة والتي لا تتمكن من الرسو في ميناء مما تحول وجهتها نحو موانئ اخرى.

\*نقص في التجهيزات والاليات التي تعاني الموانئ منها من جهة ومن جهة اخرى من التخلف التكنولوجي في التسبيير وعدم الاعتماد على مفهوم الادارة الالكترونية المعمول به في دول العالم المتقدمة. (رحمان، 2013،

صفحة 20-21)

#### المبحث الثالث: لوجستيك تصدير البترول والغاز في الجزائر

تلعب اللوجستيك دورا أساسيا في تصدير البترول والغاز في الجزائر، حيث تعتمد البلاد على شبكة متطرورة من الأنابيب، محطات التسبييل، والموانئ لنقل منتجاتها للأسواق العالمية. يمثل هذا القطاع محور حيويا للاقتصاد الوطني، لكنه يواجه تحديات ومعوقات مثل تقلبات السوق وال الحاجة لتحديث البنية التحتية لضمان الكفاءة والقدرة التنافسية. (<https://sonatrach.com>)

#### المطلب الاول: مراحل نقل البترول والغاز

تلعب الجزائر دورا هاما في سوق الطاقة العالمية، كونها من أكبر الدول المنتجة والمصدرة للبترول والغاز الطبيعي في افريقيا، ولضمان ايصال هذه الموارد الى الاسواق المحلية والدولية تنقسم مراحل نقل البترول والغاز الى:

## 1. الاستكشاف والانتاج:

- يحتمل نشاط الاستكشاف والانتاج مكانة مركبة في الاعمال الاساسية لشركة سوناطراك، فهو يغطي اشغال البحث والتطوير واستكشاف حقول النفط والغاز.
- يتم تنفيذ هذا النشاط من قبل سوناطراك وشركائها المتواجدين بالجزائر، وذلك وفقا للقوانين التي تحكم انشطة المحروقات وفق مبادئ الحفاظ على الحقول والمحافظة على البيئة.
- يندرج تطوير واستغلال الحقول ضمن رؤية بعيدة المدى تمحور حول الامن الطاقوي للبلاد والمساهمة في تنميتها وتحقيق رفاهية المواطنين.
- ان الجزائر وبحكم موقعها الجغرافي وباطن الارض الغني بالمحروقات، تتوفر على مناطق منجمية شاسعة تزيد عن 1.5 مليون كيلومتر مربع، لاتزال غير مستكشفة الى حد كبير، مما يوفر موارد هامة سواء في التقليدي، غير تقليدي، وفي البحار.

تم تحديد ثلاثة اهداف رئيسية لنشاط الاستكشاف والانتاج:

- التجديد المستمر ورفع الاحتياطي.
- تطوير وتشغيل الحقول من اجل الاستغلال الامثل للموارد.
- البحث وتطوير مشاريع جديدة عبر التراب الوطني وعلى المستوى الدولي.

### الشراكة: إطار تشريعي متعدد

يشكل اللجوء للشراكة بالنسبة لسوناطراك خيارا استراتيجيا يسمح بتنقسم المخاطر المتعلقة بعمليات البحث، كما سمح القانون الجديد للمحروقات 13-19 بوضع آلية تشريعية تهدف الى زيادة جاذبية المجال المنجمي الوطني واعطاء دفع جديد لخيار الشراكة.

شهدت سنة 2022 توقيع عقد ي تقاسم الانتاج بمقتضى القانون الجديد، تم العقد الاول مع الشريك الصيني سينوباك ويتعلق بالنطاق التعاقدى لزارزايدين بحوض ايليزى، وكان العقد الثاني مع شركات اوكسيدنتال، ايني وتوتال اينرجيز على المحيط التعاقدى لبركين.

اهم الانجازات في سنة 2022 : (https:sonatrach.com)

- اكتشافات المحروقات : 15 اكتشاف منها 3 بالشراكة
- انتاج اولي للمحروقات : 189.6 مليون طن مكافئ نفط.
- النفط الخام: 45.5 مليون طن.

-الغاز الطبيعي: 132.7 مليار متر مكعب.

-المكثفات: 8.1 مليون طن.

-غاز البترول المسال: 8.3 مليون طن.

\*اكتشافات المحروقات: أنجزت سوناطراك خلال سنة 2022 خمسة عشر 15 اكتشافاً جديداً للمحروقات منها 03 بالشراكة، وقد سمحت هذه الاكتشافات بتحديد حجم المحروقات الموجودة في المكامن المؤكدة منها والمحتمل 117.4 مليون طن مكافئ نفط، منها 86 بالمائة نفط و 14 بالمائة غاز.

\*انتاج اولي:

الانتاج الاولى للمحروقات سنة 2022، بلغ 189.6 مليون طن مكافئ نفط، بزيادة قدرها 2.4 بالمائة مقارنة بسنة 2021.

## الجدول 2: الإنتاج الأولي للمحروقات

السنة	مليون طن مكافئ نفط
2022	189.6
2021	185.2
2022	175.9

\*النفط الخام:

بلغ إجمالي انتاج النفط الخام 45.5 مليون طن، بزيادة قدرها 7 بالمائة مقارنة بسنة 2021 نسبة 65 بالمائة من هذا الانتاج اتية من الحقول التي يتم تشغيلها بالجهود الخاص.

## الجدول 3: الإنتاج الأولي من النفط الخام

الوحدة	الانتاج الاولى من النفط الخام
	المجموع
مليون طن	بالمجهود الخاص
	بالشراكة

- الغاز الطبيعي:

بلغ إجمالي انتاج الغاز الطبيعي 132.7 مليار متر مكعب بزيادة 0.4 % مقارنة بسنة 2021، نسبة 83 % من هذا الإنتاج أنجزته سوناطراك بجهودها الخاصة.

الجدول 4: الغاز الطبيعي:

الانتاج الاولى من الغاز الطبيعي	الوحدة	2021	2022
المجموع	مليار متر مكعب	132.2	132.7
بالمجهود الخاص		108.5	109.8
بالشراكة		23.7	22.9

المكثفات:

بلغ إجمالي إنتاج مكثفات 8.1 مليون طن، بزيادة 04 % مقارنة بسنة 2021، يمثل إنتاج بالمجهود الخاص 86% من إجمالي إنتاج المكثفات.

الجدول 5: المكثفات:

الانتاج الاولى من المكثفات	الوحدة	2021	2022
المجموع	مليون طن	7.8	8.1
بالمجهود الخاص		6.7	7.0
بالشراكة		1.1	1.8

غاز البترول المسال:

بلغ إجمالي إنتاج غاز البترول المسال 3.8 مليون طن بزيادة 07 % مقارنة بسنة 2021 بنسبة 78 % من هذا الإنتاج تأتي من الحقول التي يتم استغلالها بالمجهود الخاص

الجدول 6: غاز البترول المسال:

الانتاج الاولى من غاز البترول المسال	الوحدة	2021	2022
المجموع	مليون طن	7.8	8.3
بالمجهود الخاص		6.2	6.5
بالشراكة		1.6	1.8

2. النقل عبر خطوط الانابيب:

- يتكفل نشاط النقل عبر خطوط الانابيب باستغلال منشآت ومعدات نقل المحروقات السائلة والغازية وصيانة وتطوير شبكة النقل وهذا في إطار معايير السلامة والتكلفة الجودة.

-يلعب نشاط النقل عبر خطوط الانابيب دورا هاما في تنظيم تدفق المحروقات السائلة والغازية وفقا لتقديرات الطلب في السوق الوطنية الدولية، يمنح هذا الدور لسوناطراك صفة مورد امن وموثوق لدى عمالئها الجزائريين والأجانب.

\*شبكة النقل عبر خطوط الانابيب تتكون بشكل اساسي من:

43- خط انباب مقسمة الى 22 منظومة نقل عبر خطوط الانابيب.

- 128 حوض تخزين المحروقات السائلة بسعة تبلغ 3.25 مليون طن مكافئ نفط.

- ثلاثة (03) موانئ تغطية بارزيو، سكيكدة، بجاية، بقدرة شحن 1.3 مليون طن. تتوفر موانئ النفط 05 عوامات شحن في اعلى البحار.

خط (02) انباب غاز دوليان يربطان بين الجزائر واروبا، مع قدرة نقل تفوق 43 مليار متر مكعب في السنة. ويتعلق الامر بما يلي:

-خط انباب الغاز انريكو ماتي، الرابط بين الجزائر وايطاليا عبر تونس.

-خط انباب الغاز ميدغاز الذي يربط الجزائر مباشرة بإسبانيا انطلاقا من بنى صاف.

بلغت الكمية المنقولة على شبكة الجنوب 82.9 مليون طن مكافئ نفط، بزيادة 3 % مقارنة بسنة 2021.

#### الجدول 8: النقل عبر خطوط الأنابيب عبر شبكة الجنوب

السنة	مليون طن مكافئ نفط
2022	82.9
2021	80.3
2020	72.7

#### 3. التمييع والفصل:

-يعطي نشاط التمييع والفصل تمييع الغاز الطبيعي وفصل غاز البتول المسال الى بروبان وبوتان.

-يتم هذا النشاط من خلال أربع مركبات للغاز الطبيعي المسال ومجمعان لغاز البتول المسال.

-يسير هذا النشاط ايضا منطقتين صناعيتين بكل من ارزيو وسكيكدة التي تضم اصولا صناعية نفطية وغازية هامة.

### دور الخدمات اللوجستية في تطوير شركة سوناطراك

تعتبر سوناطراك اليوم أحد الرواد العالميين في صناعة الغاز الطبيعي المسال وغاز البترول المسال. كانت سوناطراك سباقة في مجال الغاز الطبيعي المسال بتشغيل أول محطة لتصدير الغاز الطبيعي المسال في العالم سنة 1964 بارزيو. وتطورت سوناطراك على مر السنين، وأصبحت من الأوائل في العالم في مجال إنتاج وتسويق الغاز الطبيعي المسال.

في الوقت الحالي، تسمح مركبات الغاز الطبيعي لسوناطراك بتمويل زبائنها بالأسواق التقليدية، ويتعلق الامر بأوروبا والوصول لأسواق أخرى بعيدة كقارتي آسيا وأمريكا.

#### 4. التكرير والبتروكيمياء:

يعطي هذا النشاط تكرير وتحويل المحروقات السائلة لتزويد السوقين الوطنية والدولية بمنتجات بترولية وبتروكيميائية عالية الجودة.

تمتلك سوناطراك خمس مصافي لتكرير النفط الخام بقدرة معالجة إجمالية تبلغ 27 مليون طن سنويا، والتي يضاف لها وحدة معالجة المكثفات بقدرة 5 ملايين طن سنويا.

حققت سوناطراك منذ سنة 2020، إداء انتاجياً ممتازاً على مستوى المصافي، مما سمح بتغطية احتياجات السوق الوطنية من الوقود بالكامل دون الحاجة إلى الاستيراد.

اما بالنسبة الى البتروكيمياء، وفضلاً عن مركبين بتروكيماويين لإنتاج الميثanol والبولي ايشيلين بشكل اساسي، تشارك سوناطراك في تشغيل مركبات بتروكيماوية اخرى بالشراكة، لإنتاج الامونيا، اليوريا، الهيليوم، النيتروجين.

تجدر الاشارة الى ان 52 % من المنتجات التي تنتجها المصافي مخصصة لتلبية احتياجات السوق الوطنية وتشمل غاز البترول المسال، البنزين، المازوت، الكيروزين، زيوت التشحيم، بالإضافة الى منتجات خاصة.

فيما يوجه باقي انتاج المصافي للتصدير ويشمل البنزين، المازوت، الزيوت الاساسية، والبنزين العطري.

#### 5. التسويق:

يتمثل نشاط التسويق في تزويد السوق الوطنية بمنتجات البترولية والغازية، فضلاً عن تسويق وتشمين المحروقات على المستوى الدولي في أحسن الظروف الاقتصادية.

في إطار استراتيجية التطوير حددت سوناطراك هدفين رئيسيين: ضمان تموين السوق الوطنية، من جهة، وتشمين صادراتها وتعزيز حصصها في السوق بغض النظر على قدرتها التنافسية على مستوى السوق الدولية، من جهة أخرى.

على الصعيد الدولي، تتمتع سوناطراك بمعالم حقيقة تتيح لها مواجهة المنافسة من خلال:

\*تواجهها في جميع القطاعات الصناعية للغاز.

\*سمعتها كمورد موثوق للطاقة.

\*قرها الجغرافي من اوروبا.

\*مرونة منشأتها.

\*قدرها على التفاوض والتكيف مع تطورات السوق.

لقد تمكن سوناطراك في السنوات الاخيرة من تكيف ادواتها التجارية مع تطور اسواق الغاز من خلال ابرام عقود متوسطة وقصيرة الاجل وادخال صيغ سعرية جديدة لتحسين القيمة.

اكتسبت سوناطراك مكانة رئيسية من اسواق الغاز كونها:

\*المورد الاول للغاز لإيطاليا.

\*المورد الثاني للغاز لإسبانيا.

\*المورد الثاني للغاز الطبيعي المسال لتركيا.

\*المورد الثاني للغاز الطبيعي المسال.

**المطلب الثاني: طريقة نقل البترول والغاز**

تتمتع شبكة خطوط نقل انباب البترول و الغاز في الجزائر بإمكانات ضخمة وتعد من اهم مقومات قطاع المحروقات اذ تغطي كل اخاء البلاد من اقصى الجنوب الى الشمال ومن الشرق الى الغرب ، كما تعتمد شركة سوناطراك في مجال نقل النفط الخام ومشتقاته على شبكة واسعة من الانابيب من خلال خطوط تصل اهم موقع ومنشآت الانتاج الوطنية ، اذ تربط بين الحقول في الجنوب مع محطات التكرير والموانئ في شمال البلاد و تبلغ اطول شبكة خطوط انباب النفط و الغاز في الجزائر نحو 21.190 الف كيلومتر، اذ تتكون الشبكة من 22 نظاما لنقل كل انواع المحروقات.

ان كل نظام نقل من بين 22 الموجودة حاليا يتكون من خط او مجموعة من خطوط انباب، وسيضم منشآت مدمجة، بقدرات تخزين موصولة بالمشروعات، بالإضافة الى ربط بين محطات الضغط والضخ، وموقع الفصل، ومحطات الشحن على الرصيف على مستوى الموانئ.

وبلغ حجم القدرة الاجمالية لشبكة خطوط انباب النفط والغاز في الجزائر مع نهاية عام 2023 ما يزيد عن 2.857 مليار برميل من النفط المكافئ.

تنقسم شبكة خطوط الانابيب الى جزئين: شبكة منطقة الشمال، بإمكانها نقل 1.869 مليار برميل سنويا، وشبكة جنوب البلاد القادرة على نقل 1.005 مليار برميل سنويا.

#### 1. انباب نقل النفط في الجزائر:

نقلت سوناطراك عبر شبكة طولها 4977 كيلومتر ما يزيد عن 550 مليون برميل من النفط الخام خلال عام 2023، في حين تصل القدرات الاجمالية لخطوط انباب النفط نحو 1.03 مليار برميل سنويا. وتنقسم شبكة خطوط انباب نقل النفط في الجزائر الى: شبكة جنوب تمتد لمسافة 1892 كيلو متر، تضم 4 انظمة نقل، وشبكة شمال اطول تقدر مساحتها 3085 كيلو متر، تربط بين الحقول النفطية في الصحراء بمحطات التكرير والموانئ في الشمال، اذ تنقل 294.15 مليون برميل سنويا، من حوض الحمراء بمحاسبي مسعود جنوبا، الى كل من منطقة ارزيو وسكيكدة وجيجل في الشمال، وبين منطقة بني منصور في الصحراء والجزائر العاصمة.

#### 2. انباب الغاز في الجزائر:

تفوق قدرات النقل لشبكة خطوط انباب الغاز في الجزائر 202 مليون متر مكعب، اذ تمتد على مسافة تصل الى 11.735 الف كيلو متر منها 4113 كيلو متر في جهة الجنوب، و7622 كيلو متر، تمثل شبكة الانابيب الممتدة الى شمال البلاد.

وتبلغ قدرات نقل خطوط الغاز في الجزائر المتاحة ما يفوق 42.46 مليون متر مكعب، منها 11.42 مليون متر مكعب في منطقة الجنوب و31 مليون متر مكعب في الشبكة التي تصل الابار والحقول المختلفة في منطقة حاسي الرمل اساسا، بكل من منطقة ارزيو وبني صاف (شمال غرب البلاد) وولاية سكيكدة والقالة وبج منايل (شمال شرق ووسط البلاد).

#### ـ انباب التصدير الدولي للغاز:

الجزائر تصدر الغاز الى اوروبا عبر الانابيب مثل:

\* ميدغاز يربط الجزائر بإسبانيا عبر البحر المتوسط.

\* أنبوب ترانسميد: يمر عبر تونس الى ايطاليا.

\* أنبوب المغرب - أوروبا: عبر المغرب الى اسبانيا، لكن توقف عام 2021.

#### الفرع: أهمية الخدمة اللوجستية في تنشيط صادرات شركة سوناطراك

تمكننا من خلال الدراسة الميدانية بربط الجانب النظري بالتطبيقي، لا سيما أنه تم التطرق إليه في محور المذكورة فقد تم التعرف على الهيكل التنظيمي للمؤسسة ودورها الاستراتيجي في دعم الاقتصاد الوطني، كما تمت ملاحظة مدى أهمية الخدمات اللوجستية بتنشيط صادرات الجزائر ومن خلال مساهمتها في تسهيل تدفق المنتجات الطاقوية

ما يضمن انسيابية العمليات من موقع الإنتاج إلى موانئ التصدير، الصيانة المنتظمة للبنية التحتية تعد عاملات أساسية في تقليل الأعطال والحفاظ على السلامة واحترام الآجال التعاقدية مع الشركاء الأجانب.

وقد استخلصت من هذه التجربة الى ان كفاءة البنية التحتية والخدمات اللوجستية تؤثر بشكل مباشر على سير عمليات التصدير، اذا ان اي خلل او تأخير في سلسلة النقل او الصيانة يمكن ان يؤدي الى خسائر اقتصادية وتأخير في التسليم، وبالتالي فان الاستثمار في اللوجستيك والصيانة لا يعتبر فقط دعما للعملية الانتاجية، بل هو عنصر استراتيجي في تعزيز القدرة التنافسية للجزائر في الاسواق العالمية.

**خلاصة:**

تلعب الخدمات اللوجستية دوراً محورياً في دعم وتنشيط صادرات الجزائر، حيث يساهم في تحسين تجاراتها من خلال النقل بالأنايبير للبترول والغاز مما يساهم في تقليل التكاليف واجال التسليم مما يعزز تنافسية المنتجات الجزائرية في الأسواق الدولية، واعتماد أحد التقنيات في سلاسل اللوجستية، يمثلان عوامل أساسية لدفع عجلة الصادرات نحو نمو مستدام ودخول الأسواق العالمية بفعالية أكبر.

**الخاتمة**

تعد الخدمات اللوجستية من الأساسيات الضرورية لنجاح مختلف أنواع الشركات، سواء كانت صناعية أو تجارية أو خدمية. ومع ذلك، لا تزال العديد من المؤسسات الجزائرية والمكاتب المتخصصة تبدي اهتماماً محدوداً بهذا المجال الحيوي، مما يؤثر سلباً على كفاءتها التنافسية. ومن خلال تحليل مؤشرات الأداء اللوجستي في الجزائر، تبين وجود عدة اختلالات تعرقل تطور هذا القطاع، خاصة في قطاع النقل، يتضح أن للخدمات اللوجستية وخاصة النقل عبر الأنابيب، دوراً محورياً في دعم وتنشيط صادرات الجزائر، لسيم في قطاع المحروقات.

فيفضل شبكة لأنابيب الممتدة داخل وخارج الحدود، تمكن الجزائر من تامين تدفق مستمر وفعال للنفط والغاز نحو الأسواق العالمية، مما يعزز موقعها تنافسي وعوائدها الاقتصادية. وتعتبر الكفاءة اللوجستية عاملًا أساسيًا في تقليل التكاليف، ضمان سرعة التسليم، وزيادة موثوقية الإمدادات، وهو ما يسهم مباشرةً في تعزيز قدرات التصدير الوطنية.

ومع تزايد الطلب العالمي على الطاقة، تبرز أهمية تطوير وتوسيع البنية التحتية اللوجستية، مما يجعل استثمار المستدام في هذا القطاع ضرورة استراتيجية لتحقيق نمو اقتصادي طويل الأمد وتنويع شركاء التجاريين.

وفي هذا السياق حاولنا من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على أهمية الخدمات اللوجستية في تطوير التجارة الدولية مع إداء المؤسسات الاقتصادية. ونظراً لتشعب الموضوع، ركزنا على دراسة حالة إداء الخدمات اللوجستية في الجزائر خلال السنوات الأخيرة، مع التطرق إلى بعض الخدمات اللوجستية المعتمدة داخل شركة سوناطراك وقد خصص الجزء التطبيقي من الدراسة لمديرية الصيانة بسكرة، حيث تم التركيز على كيفية تحسين عمليات النقل والتوزيع من خلال توفير المواد الأولية وقطع الغيار ومعدات مما يساهم في تجنب التذبذب في الانتاج وتحقيق التدفق الامثل للموارد، ومعالجة أي خلل قد يؤثر على سلسلة الإمداد بشكل فعال ومستدام.

### نتائج الدراسة:

يمكن عرض نتائج الدراسة فيما يلي:

- لقد أسهم توظيف التكنولوجيا الحديثة في تحسين كفاءة الخدمات اللوجستية وتطويرها بشكل ملحوظ وهو ما يعد من أبرز نقاط القوة التي تميز بها شركة سوناطراك.
- تلعب الإدارة اللوجستية دوراً بارزاً في تحسين كفاءة عملية النقل والتوزيع.
- تسعى الجزائر إلى اعتماد نظام لوجستي عصري رغم إن وتيرة هذا التحول لا تزال بطيئة نسبياً.
- تعتمد شركة سوناطراك بشكل كبير على النظام اللوجستي لتحسين كفاءة النقل والتوزيع، حيث تختل هاتين الخدماتين مكانة محورية ضمن مخططها اللوجستي لضمان تدفق فعال للمنتجات وتقليل التكاليف.

- ضعف البنية التحتية اللوجستية (نقل - تخزين - شحن)، يؤثر سلبا على كفاءة التصدير.
- نقص في الموارد البشرية المؤهلة في مجال إدارة اللوجستيك داخل المؤسسات.
- ضعف استخدام تكنولوجيا رقمية في إدارة سلاسل الإمداد والعمليات اللوجستية.
- ضعف أداء الخدمات اللوجستية، يحد من القدرة التنافسية للمنتجات الجزائرية في الأسواق العالمية.
- الصادرات الجزائرية تتركز بشكل كبير عن المواد الخام (النفط / الغاز) مع ضعف تنوع المنتجات.
- ارتفاع تكلفة التصدير مقارنة مع الدول المنافسة، يقلل من جاذبية المنتجات الجزائرية.

### الاجابة على الفرضيات:

\* من خلال الدراسة تبين صحة الفرضيات كما يلي:

**بالنسبة للفرضية الأولى:** الخدمات اللوجستية تأثر بشكل مباشر على أداء المؤسسي لسوناطراك لأنها تتحكم في العناصر الأساسية مثل: النقل والتخزين وإدارة المخزون وكل هذه العوامل تأثر على الانتاجية وتقليل التكاليف على المستوى الاستراتيجي المؤسسات التي تنظم خدمات لوجستية قوية قادرة على تحسين رضا العملاء وتحقيق أهداف مثل توسيع في الأسواق أو تحسين الجودة مما يعزز أداء الاستراتيجي.

### بالنسبة للفرضية الثانية:

الخدمات اللوجستية تؤثر بجودة وكفاءة بشكل إيجابي و مباشر على نجاح عمليات التصدير، فعندما تكون الخدمات اللوجستية جيدة فإنها تساعد في تقليل التكاليف وتسريع زمن التسليم وزيادة رضى العملاء في الأسواق الخارجية.

### توصيات الدراسة:

\* ينبغي على المؤسسات الاقتصادية أن توفر اهتماما شاملا بجميع مكونات سلسلة الإمداد اللوجستية.

\* الاهتمام بوضع خطط بديلة لمواجهة الأعطال وتقلبات عناصر سلسلة الإمداد وتحاوز تأثيراتها المحتملة.

\* يتعين على المؤسسات الاقتصادية العمل على تحديد وتطوير مكونات السلسلة اللوجستية بما يواكب متطلبات العصر وتطورات المسارعة في المجالات التقنية والأسواق.

### أفاق البحث:

- دور التحول الرقمي في الخدمات اللوجستية.

- تأثير السياسات الحكومية والاستثمار الأجنبي.

- أثر الاتفاقيات الإقليمية والدولية على تطوير اللوجستيات.

# قائمة المراجع

1. *Algérie Presse Service*. (s.d.). Récupéré sur <https://www.aps.dz>.
2. *https://sonatrach.com*. (s.d.).
3. *TotalEnergies.com*. (s.d.). Récupéré sur <https://dz.totalenergies.com>.
4. 4. 1. (2024). الموقع الالكتروني، .ا. 1. <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>.
5. القادر، د. ع. (2015- 2016). لوجستيك النقل الدولي للبضائع في الجزائر دوره في التنمية الاقتصادية . أطروحة دكتوراه .
6. اللوجستية، م. ا. (s.d.).
7. المحاسبة، و. ا. (Au11/03/2025 ). *Rapport D'effectif Globale de L'entreprise Arrête*.
8. أمال، ق) . د.س . ( لوجستيك النقل الدولي للبضائع في الجزائر ودوره في التنمية الاقتصادية . أطروحة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية تخصص تجارة دولية ولوغستيك .
9. جنيدى, ل. ع. (2022). قياس مؤشرات تنافسية خارج المحروقات في الجزائر خلال الفترة 2010-2019 (المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية) ع 2).
10. حمدة، ع. ا. (2022). واقع وآفاق الصادرات خارج المحروقات الجزائري والتبادل التجاري في ظل منطقة التجارة الحرة الإفريقية . مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية ، ع 2.
11. دنبية، ع. خ. (2022). ترقية الصادرات خارج المحروقات في ظل الانعاش الاقتصادي 2020-2024 . مجلة المنتدى للدراسات والابحاث الاقتصادية ، ع 2.
12. دنبية، ع. خ. (2022). ترقية الصادرات خارج المحروقات في ظل منظمة الإنعاش الاقتصادي 2020-2024 . مجلة المنتدى للدراسات والابحاث الاقتصادية ، ع 2.

13. رحمان, أ. (2013) .. صفة 20-21. (تأثير النفط على البيئة خلال مرحلة النقل حالة الجزائر. مجلة الباحث، العدد 12

14. سريدي, ع. أ. (2023) . التصدير كخيار استراتيجي لاقتحام السوق الدولية (دراسة حالة شركة الجزائرية للزنك للفترة 2000-2006) . مجلة دراسات التنمية الاقتصادية ، ع 10 .

15. طير, ط. و (2023) . مارس . (أثر كفاءة وجودة الخدمات اللوجستية على الصادرات في دول شمال إفريقيا خلال الفترة . 2007-2019) . مجلة اقتصاد المال والأعمال ، ع 1 .

16. عزام, ع. ف. (2012) . إدارة الأعمال اللوجستية (مدخل للتوزيع والإمداد) . عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

17. مومن, م. (2022-2023) . أثر تنمية الصادرات خارج المدروقات على النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية للفترة 2000-2020 . أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في الطور الثالث في العلوم التجارية تخصص مالية وتجارة دولية . جامعة 8 ماي 1945 قالمة.

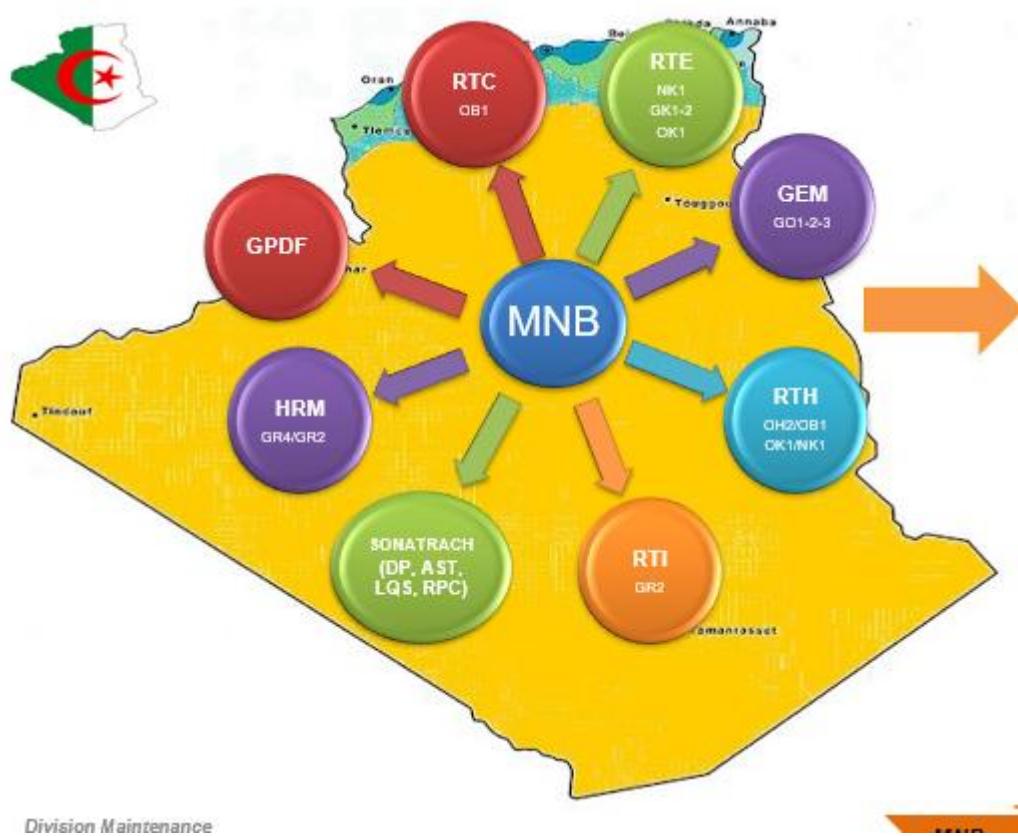
18. هواري, أ. (2019) . وضعية الصادرات الجزائرية في الأسواق الدولية . دفاتر بودكس ، ع 1 .

19. الصيانة-بسكرة, ف) .(s.d.) . معلومات مقدمة من طرف مسؤول قسم المحاسبة، سوناطراك، .

**الملاحق**

الملاحق 1 : خرائط النقل بالأنباب





## الملحق 2: إذن بالإيداع

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر - بسكرة  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم التجارية  
مسكة في: 26/05/2025

# إذن بالإيداع

أنا الممضى أسفه الأستاذ: حوحو فطوم

الرتبة: محاضر

قسم الارتباط: قسم العلوم التجارية

أستاذ مشرف على مذكرة ماستر الطالبة:

1. قاسم مريم

2. بابلحاج آية

الشعبة: العلوم التجارية

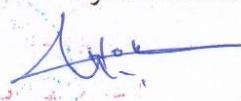
التخصص: مالية وتجارة دولية

عنوان: دور الخدمات اللوجستية في تنشيط صادرات الجزائر

دراسة حالة شركة سوناطراك الفترة 2020-2023

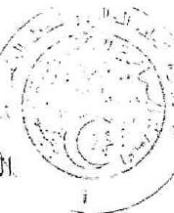
ارخص يابداع المذكورة المذكورة.

إمضاء الأستاذ المشرف



### الملحق 3: التعهد بالنزاهة العلمية

..... ملحق بالقرار رقم 1082..... المؤرخ في ..... 27 ..... 2020  
الذى يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

## مؤسسة التعليم العالمي والبحث العلمي:

## نموذج التصريح الشرفي

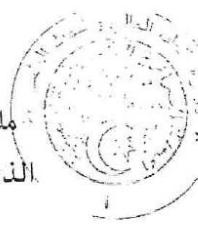
أنا المؤمن، أسلمه.

التاريخ: ٢٥/٥/٢٠٢٥

(٥) المعاشرة

2

الذى يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها ..... الملحق بالقرار رقم 1082..... المؤرخ في ..... 27 ..... 2020



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

## مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

## نموذج التصريح الشرفي

أنا الممض، أسفله.

السيد (ة): **فاطمة صوتكم** .. الصفة: طالب، أستاذ، باحث  **هنا لـ**  
العامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم **٤٤٥٥٨٢٢٣٥٠٥٥** والصادرة بتاريخ **٢٠٠٤/١٠/٠٨**  
المسجل (ة) بكلية / معهد المعلوم الافتخارية والتجاري قسم .....**احسام الداود** صاحب راية  
والملف (ة) بانجاز أعمال بحث (ذكراً التخرج). مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه.  
عنوانها: **دور منتشرة كاتـة المـوـجـيـةـ في تـمـثـيلـ صـارـلـالـ مـلـكـ زـارـةـ**

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والزاهدة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: ٢٠٢٥/١٥/٢٦

### توقيع المعنى (٥)

54

الملحق 4: وثيقة طلب المساعدة لاستكمال مذكرة التخرج

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université Mohamed Khider –Biskra  
Faculté des Sciences Economiques  
Commerciales et des Sciences de gestion



جامعة محمد خيضر - بسكرة  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
عمادة الكلية

الرقم : 4 / ل.ع.إ.ت.ع ت 2025

إلى السيد مدير: سونatrach

بسكرة

طلب مساعدة لاستكمال مذكرة التخرج

دعماً منكم للبحث العلمي، نرجو من سعادتكم تقديم التسهيلات الازمة للطلبة:

1. قاسم مريم
2. بابلجاج اية
3. //

المسجلون بـ: قسم العلوم التجارية  
بالسنة: ثانية ماستر مالية وتجارة دولية  
وذلك لاستكمال الجانب الميداني لمذكرة التخرج المعونة بـ:  
دور الخدمات اللوجستية في تنشيط صادرات الجزائر

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

بسكرة في: 19/01/2025

ع/ عميد الكلية





ورقة حضور بموقع الترخيص التكويني

اسم المتخصص ولقبه: .....  
قسم: .....  
تخصص: .....  
رقم بطاقة الطالب: .....  
بداية التخصص: .....  
اسم المؤسسة: .....  
اسم المؤطر المهني (أو المسؤول بالمؤسسة المستقبلة): .....  
ليسانس: ..... ماستر: .....  
.....



République Algérienne Démocratique et Populaire  
Ministère de l'enseignement supérieur et de la  
recherche scientifique  
Université Mohamed Khider - Biskra

كلية: ..

## السنة الجامعية :

## ورقة حضور بموقع الترخيص التكويني

اسم المتريض ولقبه: .....  
قسم: .....  
تخصص: .....  
رقم بطاقة الطالب : .....  
بداية التربص : .....  
اسم المؤسسة : .....  
اسم المؤطر المهني ( أو المسؤول بالمؤسسة المستقبلة ) : .....  
ليسانس: ..... ماستر: .....  
.....

مكتب التدريس بالكلية: .....  
الهاتف: ..... البريد الإلكتروني: .....